Buroya Tekîlîyên Giştî ya YPJ

The Public Relation Office of YPJ

مكتب العلاقات العامة لوحدات حماية المرأة

Email : fermandariyagisti.ypj@gmail.com

Mobil : +90 53 75481397 - +963 988132427- Tel : +963 52 461759

إنقاذ المدنيين من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة

محتويات الفهرس.

المقدمة.

١-ناحية تل حميس.

أ- الممارسات الوحشية لعناصر تنظيم داعش في ناحية تل حميس.

ب- حملة تحرير ناحية تل حميس والقرى التابعة لها من الفصائل المسلحة الإرهابية.

ج- التصريح الذي تم إدلائه بعد تحرير ناحية تل حميس والقرى التابعة لها من قبل وحدات حماية الشعب.

د- شهادات المدنيين في ناحية تل حميس والقرى التابعة لها بعد تحريرها من الفصائل المسلحة الإرهابية من قبل وحدات حماية الشعب.

ر- القنوات الإعلامية التي تناولت مسألة التطهير العرقي في ناحية تل حميس.

ر- زيارة هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية للقرى التابعة لناحية تل حميس بعد تحريرها.

٢-بلدة تل براك.

أ- خلفية الأحداث في بلدة تل براك.

ب- مراحل تطور الصراع في بلدة تل براك.

ج- حملة تحرير بلدة تل براك من قبل وحدات حماية الشعب.

د- التصريح الذي أدلاه القيادة العامة لوحدات حماية الشعب لدى تحرير بلدة تل براك من تنظيم داعش من قبل هذه الوحدات.

ر- وقائع ما حدث في بلدة تل براك حسب شهادات المدنيين.

ر- شهادات أهالي بلدة تل براك بعد تحريرها من عناصر تنظيم داعش من قبل وحدات الحماية الشعب.

ه- زيارة هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية لبلدة تل براك للإطلاع على أوضاع سكان البلدة.

٣-منطقة جبل كزوان (جبل عبد العزيز).

أ- ممارسات عناصر تنظيم داعش في القرى التابعة لمنطقة جبل كزوان (جبل عبد العزيز).

ب- حملة تحرير القرى التابعة لمنطقة جبل كزوان (جبل عبد العزيز) من قبل وحدات حماية الشعب.

ج- شهادات المدنيين في منطقة جبل كزوان (جبل عبد العزيز) والقرى التابعة لها بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب.

٤-منطقة كري سبي- تل أبيض.

أ- خلفية الأحداث في منطقة كري سبي - تل أبيض.

ب- ممارسات تنظيم داعش بحق المدنيين في منطقة كري سبي- تل أبيض والقرى التابعة لها.

ج- حملة تحرير منطقة كري سبي - تل أبيض والقرى التابعة لها من قبل وحدات حماية الشعب.

د- زيارة إلى منطقة كري سبي - تل أبيض من قبل هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية.

ر- القنوات الإعلامية التي تناولت مسألة التطهير العرقي في منطقة كري سبي - تل أبيض.

م- شهادات المدنيين في منطقة كري سبي - تل أبيض بعد تحريرها من الفصائل المسلحة الإرهابية من قبل وحدات حماية الشعب.

ن- شهادات المدنيين في بلدة حمام تركمان التابعة لمنطقة كري سبي - تل أبيض بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب.

٥-بلدة الهول.

أ- خلفية الأحداث في بلدة الهول وهجرة سكانها.

ب- حملة تحرير بلدة الهول من قبل وحدات حماية الشعب.

ج- الاتهامات بالتهجير العرقي لسكان بلدة الهول من قبل وحدات حماية الشعب.

د- شهادات أهالي بلدة الهول بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب.

٦-مدينة الشدادي.

أ- خلفية الأحداث في مدينة الشدادي.

ب- ممارسات تنظيم داعش في مدينة الشدادي.

ج- حملة غضب الخابور وتحرير مدينة الشدادي من قبل قوات سوريا الديمقراطية.

د- روابط عن فرحة الأهالي بتحرير مدينة الشدادي من قبل قوات سوريا الديمقراطية.

مقدمة:

في بداية الثورة السورية جاءت العديد من الجماعات والفصائل التي نادت بالحرية وبرفع الظلم عن الشعب، وبحكم سياسة الاستبداد والخنق الذي عانه الشعب من النظام البعثي؛ لفتت أنظاره شعارات هذه الفصائل حتى آل الحال بهم إلى ظهور تنظيمات إرهابية ك"أحرار الشام وجبهة النصرة" وأخيرا تنظيم داعش الذي جاء لخدمة أجندة معينة ونهب المنطقة ووضعها في حالة مزرية، لكن بالجهة المقابلة كان قد تشكلت قوة عسكرية متمثلة بوحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، ألقت على عاتقها مسؤولية حماية الشعب، وهي القوة الوحيدة التي قاتلت من أجل حقوقه المشروعة والعيش المشترك، دون أن تفرق بين المكونات والأديان والأجناس متبنيةً نهج الدفاع المشروع. فحررت بدافع إنساني وأخلاقي آلاف المدنيين من مختلف القوميات والأديان كالعرب والكرد والآشور والسريان والإيزيديين و...إلخ، الذين تواجدوا على خط النار، خلال الاشتباكات الحاصلة بين تلك الوحدات وتنظيم داعش الإرهابي الذي ارتكب أبشع المجازر بحق المدنيين الأبرياء العزل واستخدمهم في أكثر من معركة كدروع بشرية، لكن ومع ذلك روج عن وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة إشاعات مغرضة تدعو إلى خلق الفتنة وادعاءات بقيامهم بالتطهير العرقي بحق العرب والمكونات غير الكردية...

ومنه فإننا نقدم هذا العمل من جانب توثيقي حقوقي بحت، بمعزل عن أي غايات واتجاهات شخصية محاولين بأقصى الدرجات توخي الدقة والحذر في ذكر التفاصيل والوقائع معتمدين بذلك على العديد من شهادات شهود العيان وعدد من وجهاء المدينة الذين تواجدوا على الأرض خلال الأحداث الجارية، أو كانوا على

اطلاع مباشر حول ما يجري من أحداث واضطرابات واشتباكات بين الأطراف المتصارعة، للوصول إلى حقيقة تلك الادعاءات.

ناحية تل حميس

نبذة عن ناحية تل حميس :

هي إحدى النواحي السورية تتبع إداريّاً لمحافظة الحسكة في مدينة قامشلو، ومركزها ناحية تل حميس بلغ تعداد سكان ناحية تل حميس ٧١،٦٩٩ نسمة حسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤.

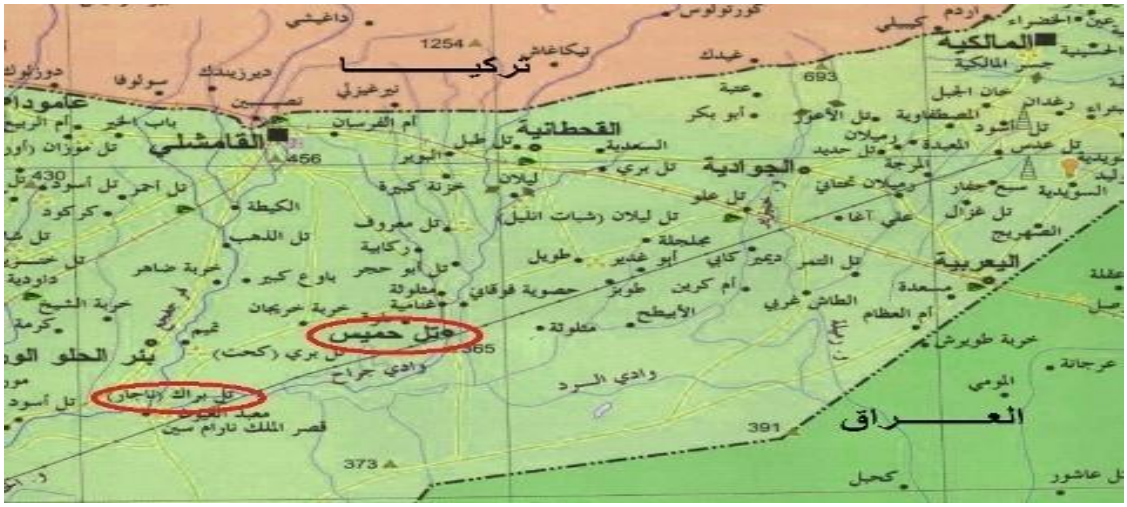

-الممارسات الوحشية لعناصر تنظيم داعش في ناحية تل حميس:

أصبح تنظيم داعش الإرهابي بلاءاً على منطقة تل حميس وعلى العالم أجمعه، فهو يقوم بممارساته الوحشية تحت غطاء إسلامي راديكالي، ويهدف إلى ترهيب شعوب ضد شعوب أخرى والتي تعود لأصول وأديان مختلفة، وبذلك يشكل تهديداً على بقاء تلك الشعوب ذات الجذور التاريخية العريقة مثل الكرد والسريان و... ويشكل خطراً على الشعب العربي أيضا، لأنه خالٍ من القيم الإنسانية، الأخلاقية والوجدانية. ويطبقون شريعة الغاب على الشعب، ومن ممارساته الوحشية قطع رؤوس المدنيين وأيديهم وجلدهم دون سبب، وتدمير الممتلكات العامة مثل شبكات المياه والكهرباء وتفجير المدارس وهدم المنازل.

ـحملة تحرير ناحية تل حميس والقرى التابعة لها من الفصائل المسلحة الإرهابية:

تعتبر ناحية تل حميس في ريف قامشلو من أكثر المناطق التي تعرضت للتخريب والتدمير، ومعظم سكانها كانوا مهجرين وموجودين في مراكز الإيواء التي تم افتتاحها في مدينة قامشلو وتبعد عنها حوالي ٤٠كم، فمنذ بداية الأحداث تمركز فصائل مسلحة إرهابية في تل حميس "أحرار الشام،

وجبهة النصرة، وأعداد قليلة من تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام" و ذلك بموجب اتفاق لتوحيد كافة الفصائل لمحاربة وحدات الحماية الكردية. بايعت اغلب الفصائل الإسلامية داعش تحت تأثير الخوف من ترسانتها التي داهمت بها منطقة الشدادي جنوب المحافظة.

http://3arabionline.com/?page=article&id=16553

كانت ناحية تل حميس تعد من أهم معاقل تنظيم داعش الإستراتيجية في أقصى شمال شرق سوريا. وفي ٢١ شباط ٢٠١٥ قامت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة بحملة نوعية ضد تنظيم داعش الإرهابي في ناحية تل حميس، وذلك بدعم من طائرات التحالف الدولية. وبتاريخ ٢٧ شباط ٢٠١٥ تم تحرير ناحية تل حميس، وبذلك انتهى الخطر الذي كان يهدد تلك المناطق، حيث انتهت الحملة بشكل نهائي في تاريخ ٩ آذار٢٠١٥، وتم تحرير مناطق بمساحة ٢,٩٤٠ كم مربع والتي تتضمن ٣٩٠ قرية، منها (خربة البغل الكبيرة، ربيعة، طقطق وخربة العبد وغيرها). وخلال الحملة قتل ٢٤٥ من مرتزقة داعش وأسر٥ منهم، واستشهد ١٠ من مقاتلي وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة.

-كانت حملة تحرير ناحية تل حميس والقرى التابعة لها والمعلنة من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، حملةً إنسانية أكثر من أنها حملة عسكرية، لأن أولوياتها حماية المدنيين، وتخليصهم من الظلم والإرهاب الذي عانوه، وتمشيط المنطقة وتنظيفها من الألغام المزروعة من قبل عناصر التنظيم، لذلك قامت هذه الوحدات بإعطاء مهلة للمدنيين ليتمكنوا للانتقال إلى القرى المجاورة والآمنة الخالية من الاشتباكات، حتى يتم تحرير مناطقهم ومن ثم يمكنهم العودة إلى منازلهم.

-التصريح الذي تم إدلائه بعد تحرير ناحية تل حميس والقرى التابعة لها من قبل وحدات حماية الشعب.

بيان القيادة العامة لوحدات حماية الشعب.

الحملة التي بدأتها وحداتنا ضد المجموعات الإرهابية في ٢١ شباط ٢٠١٥بهدف تحرير بلدتي تل حميس وتل براك والقرى المحيطة بها بمساعدة المكونات الكردية، العربية، السريانية والآشورية، وبدعم من قوات الاسايش والتحالف الدولي، أنجزت بنجاح مثلما تم التخطيط لها.

وفي هذه الحملة فشلت جميع الهجمات التي شنتها المجموعات الإرهابية، وانتهى الخطر الذي كان يهدد المنطقة وتلقت المجموعات المرتزقة ضربات موجعة، وبذلك أصبحت مقاطعة الجزيرة مؤمنة وساكنة وكذلك بفضل الشهداء والمقاومة العظيمة الذي أبدتها وحداتنا ضد المجموعات الإرهابية.

وهنا لابد من الوقوف على مشاركة جميع مكونات المنطقة من كرد، عرب، سريان وآشوريين يداً بيد، ضد المجموعات المرتزقة الساعية لزرع الفتنة بين مكونات المنطقة، وفشل جميع

محاولات المرتزقة بفضل موقف الشعب الصارم ومقاومة وحدات حماية الشعب من كافة المكونات.

وأكدت هذه الحملة وحدة كافة مكونات المنطقة ضمن وحدات حماية الشعب من الكرد، العرب، السريان والآشوريين وأكد الشعب العربي الذي ساندنا بشكل أساسي في هذه الحملة دعمه ومساندته لوحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة حتى النهاية، وهذه المساندة وإن دلت على شيء إنما تدل على التعايش المشترك.

إن هذا الانتصار الذي يعود القسم الأكبر منه لمشاركة شعبنا البار هو انتصار الحياة المشتركة والعادلة، وطالما هنالك مساندة من شعبنا ووقوف من قبلهم إلى جانب وحداتنا فلن تستطيع أية قوة أو هجمات إضعاف وحداتنا بل على العكس ستستمر وحداتنا بحملتها بشكل أقوى.

القيادة العامة لوحدات حماية الشعب

١٠آذار ٢٠١٥

-شهادات المدنيين من ناحية تل حميس والقرى التابعة لها بعد تحريرها من الفصائل المسلحة من قبل وحدات حماية الشعب.

-السيد: محمد الخلف أبو فرحان من عشيرة الشمر من ناحية تل حميس. (مرفق بفيديو)

نحن أبناء ناحية تل حميس متعايشين كإخوة عرباً وأكراد منذ مئات السنين، والإدعاءات التي تحاول تفرقتنا بحجة التهجير والتطهير العرقي ليس لها أساس من الصحة وهو من أكاذيب الإعلام المعادي.

كان الوضع مأساوي في ظل سيطرة داعش حيث كانوا يفرضون على الرجال ارتداء الدشداش (اللباس العربي)، ولا يجوز أن تخرج المرأة من المنزل لوحدها دون محرم، بالإضافة إلى ارتكابهم العديد من الجرائم التي تعجز اللسان عن وصفها ولا يقبله منطق ولا دين، لذا نشكر وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة على تحريرنا من رجس ذاك التنظيم الإرهابي.

وأثناء حملة التحرير كانت هذه الوحدات تساعد المدنيين وتقدم لهم المعالجة اللازمة والأدوية، بالإضافة إلى تأمين الماء والغذاء، وأذكر حادثة بهذا الخصوص، فقد كان هناك بمنطقة "جنوب الردة" امرأة عجوز ملازمة الفراش وتعاني من مرض السكري، قدموا لها العلاج وحفاظاً على سلامتها من القذائف قاموا بحملها ونقلها إلى منطقة أمنة، وأيضاً المقاتلات من وحدات حماية المرأة كن يتعاملن مع أولئك النساء وكأنهن أمهاتهم.

ففي عام ٢٠١١ رحل النظام البعثي من منطقتنا، ثم جاءت فصائل من الجيش الحر وأحرار الشام وجبهة النصرة، وآخر هذه الفصائل كان تنظيم داعش الذي دمر المنطقة بالكامل بدءاً من البنية التحتية كتفجير المدارس والقبور وشبكات المياه والكهرباء، وصولا إلى جرائم ضد الإنسانية كذبح الناس وقطع أيديهم. حتى جاءت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، القوة الوحيدة التي شعرتنا بالأمن والأمان وخدمت المنطقة، حيث وفروا لنا الماء والغذاء والكهرباء. والشعب هو من أراد دخول وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، حتى حرروا المنطقة من داعش وجرائمه في بداية ٢٠١٥.

-السيد: جمعة محمد من عشيرة مين سبعة، موظف في مؤسسة كهرباء تل حميس. (مرفق بفيديو)

تعاونا مع وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة بشكل جدي حيث قدموا الماء والغذاء للمدنيين ووفروا لهم الكهرباء، ونشكرهم على ذلك فلم يقصروا معنا، والذين يريدون زرع الفتنة بيننا نقول: بأننا إخوة (العرب، الكرد، والسريان) نتعاون مع بعضنا وكلنا يد واحدة في بلد واحد، وبالنسبة لإدعاءات التهجير بحق العرب لا يوجد شيء كهذا بل على العكس تماماً، كانت وحدات الحماية تهتم بالعرب أكثر من الأكراد.

-السيدة: حميدة العيد من تل حميس. (مرفق بفيديو)

القنوات الإعلامية التي تقول: بأن وحدات حماية الشعب تهجر المدنيين وتخرجهم من منازلهم، هذا الكلام ليس صحيحا، وفي أيام داعش كان وضعنا صعبا ومأساويا وكنا خائفين، حيث كانوا يجلدوننا لأتفه الأسباب، وكنا ننتظر قدوم وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة لمساعدتنا، لم يقصروا معنا وقدموا الإعانات عند تحريرهم المنطقة والأهم من ذلك بان المرأة تحررت وأصبح لها دور في المجتمع، ونحن نتعاون مع بعضنا وكلنا إخوة، ونعيش الآن بحرية بفضل هذه الوحدات وليس هناك لا تهجير ولا تطهير.

-السيدة: شروق المانع من قرية الحسينية. (مرفق بفيديو)

كان وضعنا مأساويا طيلة تواجد تنظيم داعش في منطقتنا، لدرجة أن الفتاة لا تستطيع الخروج من المنزل لوحدها دون وضع الخمار على وجهها أو أن يكون معها محرم يرافقها، بالإضافة إلى منع التجول فإذا مرض أحدهم ليلا لم نكن نجرؤ على أخذه إلى المستشفى، وكانوا يمنعون كل شيء كالذهاب إلى المعاهد والجامعات إلا إذا وضعنا الخمار أو يكون معنا محرم، وبعد

قدوم وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة تحررنا. وفروا لنا كافة الخدمات من كهرباء وماء... وقاموا بحمايتنا، ولم يفرقوا بين عرب أو كرد أو... وعندما قاموا بإجلاء الناس عن مناطقهم كان خوفا على سلامتهم، ولتمشيط المنطقة من الألغام وليس لتهجيرهم، وبعد تأمين هذه المناطق قاموا بإعادة الناس إلى منازلهم بكل احترام.

-السيد: عدنان حسن محمد من تل حميس. (مرفق بفيديو)

لدى تواجد تنظيم داعش بالبلدة دمروا منازلنا وخربوا كل شيء ولم يكونوا يسمحوا لنا بالتدخين، وفرضوا على الرجال ارتداء الدشداش وعلى النساء ارتداء النقاب الأسود، ومنعوا التجول أيضا وكانوا يأخذوننا إلى الصلاة بالقوة... وهجرونا من منازلنا وحجزوا حريتنا وقام هذا التنظيم الإرهابي بقتل ابن عمي، وقطعوا رؤوس الناس وأيديهم وكل ذلك باسم الدين، وبعد ذلك جاءت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة والأسايش وتحررنا بفضلهم. فرحنا كثيرا بقدومهم ولم يكن هناك تفرقة بين عربي، كردي، سرياني أو أشوري، وهذه الوحدات أعادت المدنيين إلى منازلهم بأمان وسلام.

-السيد: علاء محمد اليوسف من ناحية تل حميس. (مرفق بفيديو)

كنا نعيش في الظلم على أيام داعش، حيث قاموا بقتل الشعب وترهيبه ومنعوا عنا كل شيء حتى التدخين، وجاءت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وحررتنا من هذا التنظيم الإرهابي، وليس هناك فرق بين عربي أو كردي أو مسيحي، ودفع ذلك الكثير من العرب بالانضمام إلى هذه الوحدات، واكبر دليل على ذلك أنا من المكون العربي وعضو من أعضاء الاسايش، وليس هناك أي تفرقة وكلنا شعب واحد.

-السيد: حجي سليمان حميد المحمد عضو في قيادة وحدات حماية الشعب من أهالي ناحية تل حميس. (مرفق بفيديو)

نحن نعيش بحرية بعد التخلص من ظلم تنظيم داعش الذي أنجس هذه الأرض وأفسدها، حيث قتلوا النساء والأطفال، والآن تم تحرير تل حميس وضواحيها ومحافظة الحسكة بروج آفا شمال سورية بأكملها من داعش ورجسه. ونعيش كشعب واحد دون تفرقة بين عربي أو كردي أو مسيحي، وهدفنا واحد وهو حماية الشعب من الإرهاب والفساد والخراب، وكل مواطن يعيش بحريته دون خوف أو قيد، فيمكن لأيٍ كان عربي أو كردي أو مسيحي الانضمام إلى الأسايش أو وحدات حماية الشعب دون أي تفرقةٍ.

-السيد: أحمد إبراهيم، من قرية غرناطة، بريف ناحية تل حميس: (مرفق بفيديو).

هجرنا إلى القرى المجاورة لمدة ٧ أيام، ثم عدنا إلى قريتنا دون أن يتعرض طريقنا أحد وخاصة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، فهم كانوا المسيطرين على القرية في هذه الأثناء.

https://www.youtube.com/watch?v=zoKRsezb2h8

-السيد: هيال الناطق الرسمي باسم مكتب العلاقات العامة بناحية "تل حميس":(مرفق بفيديو)

الأوضاع التي عشناها في حكم تنظيم الدولة الإسلامية كانت مأساوية، حيث كان كل شيء حرام وممنوع ويطبقون شريعة الغاب وعليك الطاعة، باختصار كنا بحصار تام. والتنظيم روج عن وحدات حماية الشعب لأهل المنطقة بأنهم من مكون واحد وهدفهم القضاء عليكم وتهجيركم وكذلك السيطرة على المناطق العربية، ولكن رأينا بعد دخولهم المنطقة عكس ذلك.

تنظيم الدولة الإسلامي كان يتمركز بنقاط داخل المنطقة ومكان تواجد المدنيين، فتصبح عرضة للقصف والضربات، ووحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة أعطوا مهلة للمدنيين للإجلاء إلى القرى الآمنة التي لم يكن فيها اشتباكات، حتى تم تحريرها ثم عادوا إلى بيوتهم.

وأنا من قرية "أمية" وهي من القرى التابعة لناحية تل حميس، ونصف سكانها بقوا في القرية مع أنها كانت عرضة لإطلاق النار حيث أمن لهم وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة الطعام والشراب وكل ما يحتاجونه وتم وضعهم في مكان واحد حتى انتهت عملية التمشيط،

فالمنطقة كانت مزروعة بالألغام من قبل التنظيم وتم إزالتها من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة. وحماية المدنيين كانت من أولوياتهم وهذا ما يتبين من اسمهم وحدات الحماية فالحماية هي غايتهم.

***القنوات الإعلامية التي تناولت مسألة التطهير العرقي، (قناة الغد العربي).**

التي أدعت بأن وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة قامت بالتطهير العرقي

https://www.youtube.com/watch?v=A5WmOU5Glwk

*** ونفت قنوات أخرى هذه الادعاءات كقناة (سكاي نيوز).**

https://www.youtube.com/watch?v=YOAbiVCxMtQ .

*الرابطان أدناه يظهران فرحة أهالي ناحية تل حميس بتحريرهم من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة.

https://www.youtube.com/watch?v=tzMgqabX_S0

https://www.youtube.com/watch?v=YOAbiVCxMtQ

-زيارة هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية للقرى التابعة لناحية تل حميس بعد تحريرها من الفصائل المسلحة الإرهابية من قبل وحدات حماية الشعب.

قام وفد من هيئة حقوق الإنسان بزيارة إلى قرى تل حميس بعد تحريرها ، و ذلك للإطلاع على واقع المدنيين و أوضاعهم المعيشية.

ومن أهم القرى التي تمت زيارتها والتي شهدت اشتباكات عنيفة :

(تايه– مظلومة – خربة جحاش –فارسوك الكبير –فارسوك الصغير –دامرجي– حصيوية–هلكانة).

حيث تحدث أبناء القرى عن الممارسات التي كان يقوم بها تنظيم داعشو منها:

- إغلاق المدارس و إخضاع مدرسيها لدورات تدريبية حسب مفاهيمه الدينية.

-منع التدخين و فرض ٤٠ جلدة لكل من يخالف ذلك.

- فرض البرقع (النقاب) و يعاقب ولي الأمر ب ٤٠ جلدة في حال تم مخالفة ذلك.

- فرض ضريبة الزكاة ١٠%.

- منع تدريس بعض المواد في المدارس مثل الفلسفة و غيرها.

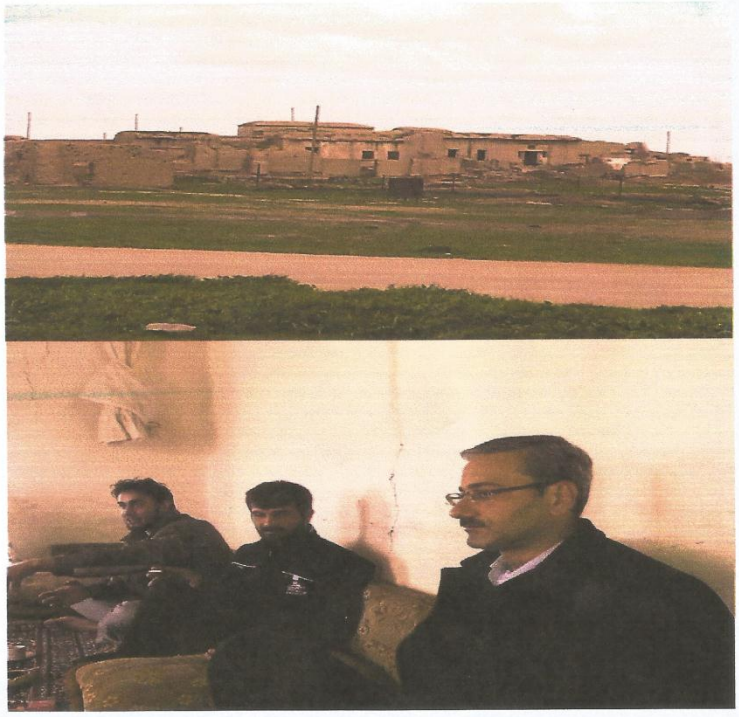

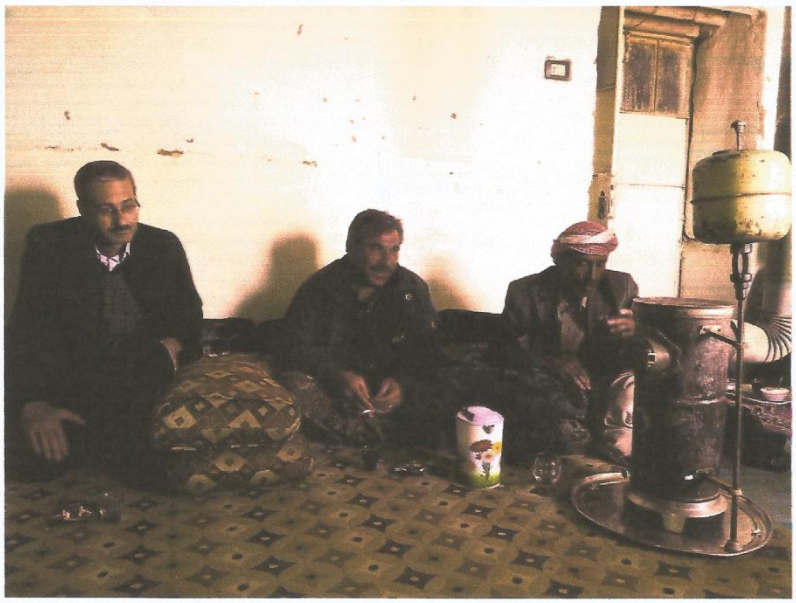

- بلدة تل براك -

١-نبذة عن بلدة تل براك.

تقع بلدة تل براك غربي نهر جغجغ أحد روافد نهر الخابور وعلى بعد ٤٥ كم شمالي الحسكة شمال شرقي سوريا، والواقعة على الطريق القديم الواصل بين مدينتي الحسكة والقامشلي ويعد من التلال الأثرية في سوريا.

تتبع هذه البلدة لمدينة الحسكة، وترتبط بها ٢٤٥ قرية، وقد بلغ مجموع سكانها سنة ٢٠٠٤ نحو ٣٨,٨٣٣ نسمة.

و تتواجد في المنطقة قرى عربية وكردية منوعة، حيث كانت هذه القرى تتعايش مع بعضها منذ أكثر من مئة عام، وكان يربط بين العرب والكرد في بلدة تل براك والقرى التابعة لها صلات قرابة وعلاقات وثيقة، كل ذلك قبل الأزمة سوريا.

٢-خلفية الأحداث في بلدة تل براك.

عاش أهالي بلدة تل براك والقرى المحيطة بها أوضاعاً مأساوياً نتيجة الممارسات القمعية من قبل التنظيمات الإرهابية التي هاجمتها، وكذلك الاشتباكات بينها وبين وحدات حماية الشعب الكردية الهادفة إلى تحريرها من هذه التنظيمات. ومن الممارسات الوحشية التي انتهجتها

عناصر تنظيم داعش، هي تفجير مقام الشيخ نامس في تل صاهوك إحدى القرى التابعة لبلدة تل براك على طريق (الحسكة- قامشلو) بتاريخ٢ / ٢/ ٢٠١٤.

٣-مراحل تطور الصراع في تل براك.

دخلت الفصائل الإسلامية إلى ناحية تل براك بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٤، حيث أصبحت المنطقة الممتدة من بلدة الهول شرقاً ووصولاً إلى بلدة تل حميس في الريف الجنوبي لمدينة قامشلو، تخضع لهذه الفصائل (كتائب الفاروق).

وفي تاريخ ٢٠١٣/١١/٦، دخلت وحدات حماية الشعب الكردية بلدة تل براك مما دفع الفصائل الإرهابية إلى الانسحاب منها دون قتال.

ولكن هذه الفصائل عادت ودخلت تل براك في ٢٠١٤/١/٥، وقتلت أعداد من مقاتلين وحدات الحماية الكردية.

بتاريخ ٢٠١٤/٣/١ هاجمت وحدات حماية الشعب الكردية الفصائل الإرهابية المقيمة في بلدة تل براك، حيث بسطت سيطرتها عليها واعتقلت الكثير منهم وقتلت أعداد كثيرة منهم وكل من تعاون معهم تحت حملة الانتقام للشهداء.

.

http://3arabionline.com/?page=article&id=16553

وجاء انسحاب وحدات حماية الشعب من بلدة تل براك «بناءً على تعهد أبناء البلدة ورؤساء العشائر والوجهاء، وإكراما لأواصر الأخوة التاريخية بين الأكراد والعرب» وتسليم البلدة إلى أهلها..

http://assafir.com/Article/340784/relatedarticle

٤-حملة تحرير بلدة تل براك من قبل وحدات حماية الشعب.

بدأت حملة تحرير بلدة تل براك من أيدي المجموعات الإرهابية (تنظيم داعش، جبهة النصرة وأحرار الشام)، ضمن حملات الوفاء لشهداء لناحية تل حميس وبلدة تل براك، حيث تمكنت وحدات حماية الشعب من الدخول إلى المدينة في الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني لعام٢٠١٥، وتم تحريرها بتاريخ ٢٧ شباط ٢٠١٥ بالإضافة إلى تحرير ١٧ قرية أخرى وأسفرت الحملة عن مقتل ٥٠ عنصراً من عناصر التنظيم وأسر ٤٢ آخرين والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وبعدها انسحبت هذه الوحدات من المدينة لأن الهدف من الحملة لم يكن من أجل البقاء فيها، وإنما تشتيت القوى الإرهابية التي كانت تستعد لشن هجمات على المناطق ذات الغالبية الكردية.

التصريح الذي أدلاه القيادة العامة لوحدات حماية الشعب بخصوص تحرير بلدة تل براك من تنظيم داعش.

العملية العسكرية التي بدأتها وحداتنا بكانون الثاني ٢٠١٥ كانت بهدف القضاء على التهديد التي تمر بها مقاطعة الجزيرة بشكل مستمر. خلال الحملة العسكرية تم تحرير بلدة تل حميس وريفها من المرتزقة وبعدها توجهت وحداتنا بعملية عسكرية نحو بلدة تل براك بهدف تحريرها من المرتزقة وعلى إثرها تم تحرير البلدة.

مركز الإعلام وحدات حماية الشعب

٢٨ شباط ٢٠١٥

٥-وقائع ما حدث في بلدة تل براك حسب شهادات المدنيين.

نتيجةً لمهاجمة كلاً من جبهة النصرة والفصائل المعارضة على البلدة، هجر الكثير من سكان البلدة ونزحوا إلى مدينتي الحسكة وقامشلو خوفاً من بطش هذه الفصائل.

بعض سكانها ظلوا بعيدين عن بلدتهم لمدة أربع سنوات بعد سيطرة هذه الفصائل عليها، والبعض منهم خرج عندما اندلعت الاشتباكات بين وحدات حماية الشعب وتنظيم داعش بداية عام ٢٠١٥. إلا أن أهالي البلدة باشروا بالعودة إلى منازلهم بعد ثلاثة أشهر من تحريرها من عناصر تنظيم داعش، وبعد أن أنهى أفراد الفرق الهندسية التابعة لوحدات حماية الشعب عمليات إزالة الألغام والمتفجرات التي زرعها تنظيم داعش في منازل وأراضي البلدة خلال فترة سيطرته عليها.

http://arab24.com/portal/index.php/ar/

***شهادات أهالي بلدة تل براك بعد تحريرها من عناصر تنظيم داعش من قبل وحدات الحماية الكردية.**

-السيد: محمد أحمد سليمان من أهالي بلدة تل براك -رئيس كومون أبو عرزالة– (مرفق مع فيديو).

نعيش بأمان بعد عودتنا إلى بلدتنا، حيث كنا بحاجة لبعض المساعدات فقدمت طلبا إلى أحد المسئولين والساهرين على حمايتنا من وحدات حماية الشعب وبنفس اليوم أمن لنا كل احتياجاتنا. وكل ما يقال عن التهجير للمكون العربي والمعاملة والتفرقة العنصرية دعايات وإدعاءات مغرضة وأكاذيب من أشخاص مخربون ولم نرى أي شيء من هذا القبيل، صحيح هناك سكان تضرروا وتهدمت بيوتهم وهم بحاجة للمساعدة، لكن بشكل عام نحن بألف خير ونشكر وحدات حماية الشعب الذين يقومون بحمايتنا وتحريرنا من هذه المنظمات الإرهابية.

-السيدة: ريما باكير آغا من بلدة تل براك،(مرفق مع فيديو).

أثناء تواجد عناصر تنظيم داعش في بلدتنا كان وضعنا مأساوي، حيث قاموا بتهجير الأهالي ولم يبقَ شيء على حاله، فخربوا وهدموا كل المنازل، وعندما دخلت قوات وحدات حماية الشعب خرجنا من البلدة خوفاً من الاشتباكات، وبعد تحريرها طلبت وحدات حماية الشعب من الأهالي العودة إلى منازلهم، وبدأت بمساعدتنا في ترميم المنازل وتقديم المواد اللازمة لإعادة بناء البيوت التي تهدمت بالكامل، وأيضاً قدمت المعونات الغذائية وفتحت أفران لتأمين الخبز للأهالي.

والكثير من الناس تم ذبحهم على أيدي عناصر التنظيم، وأيضاً أهالي القرى المحيطة بالبلدة لم يسلموا من القتل والذبح.

وكل ما قيل ويقال عن تهجير العرب من مناطقهم وخاصة في تل براك لا صحة له، فالمكون العربي نسبته أكثر مقارنة بالمكون الكردي، ولم تقم أية جهة بتهجيرنا من بلدتنا ونحن أكثر سعادة من ذي قبل. نريد العيش بسلام (الكرد والعرب)، وتبقى وحدات حماية الشعب سنداً لنا دائماً.

-السيد: أحمد الشندي من المكون الكردي القدامى في بلدة تل براك.(مرفق مع فيديو).

عندما هاجم كلاً من تنظيم داعش وجبهة النصرة بلدتنا، قمت بأخذ عائلتي إلى مدينة قامشلو وبقينا هنالك لمدة تسعة أشهر،هرباً من ظلم عناصر داعش. ومن يقول بوجود تطهير عرقي للمكون العربي من قبل وحدات حماية الشعب عار عن الصحة وبإمكانهم مواجهتي إن أرادوا أو رؤية ذلك بأنفسهم، على العكس فالعربي له قيمة أكثر مقارنة مع المكون الكردي ويتم تقديم المساعدة والدعم لهم أكثر منا نحن المكون الكردي.

فوحدات حماية الشعب هي التي قامت بتمشيط بلدتنا من تنظيم داعش وجبهة النصرة، وكذلك أمنت لنا الحماية والخدمات بالإضافة إلى تأمين الخدمات الطبية في البلدة. ووضعنا مقارنة بالماضي أفضل بكثير ويكفي أننا نعيش بأمان وسلام.

-السيد: عبد أحمد الحمود من المكون العربي بتل براك. (مرفق مع فيديو).

بالنسبة إلى تنظيم داعش أو جبهة النصرة لقد عانينا كثيراً في فترة سيطرتهم وحكمهم للبلدة، وحينها تشرد سكان البلدة نتيجة قصف طائرات التحالف الدولي، وأثناء تواجد هذه المنظمات الإرهابية كنا نعيش بخوف ولا يوجد حرية، فهم بعيدون كل البعد عن الدين الإسلامي ولا علاقة لهم بالدين.

وفيما يخص التمييز بين العرب والأكراد لا يوجد شيء من هذا القبيل أبداً، على العكس فأنا أرى بأن العربي استفاد أكثر ولهم معاملة خاصة بعد تحرير بلدتنا من قبل وحدات حماية الشعب مقارنة مع المكون الكردي، وهذه الأقوال والإدعاءات جاءت من مصالح شخصية ولا صحة لها.

- لقاءات مع بعض أهالي البلدة قامت بها (ARA News) تأكيداً على صحة ما سبق ذكره.

http://aranews.org/

***زيارة هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية لبلدة تل براك للإطلاع على أوضاع سكان البلدة.**

تقرير زيارة تل براك

شاركت هيئة حقوق الإنسان وفد من الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة في زيارة إلى مدينة تل براك و ذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٥\٣\٣ بعد أن تم تحريرها من تنظيم داعش حيث تم الإطلاع على واقع المدينة و أهلها و كانت المدينة خالية من السكان ولم يلاحظ أثار كبيرة للدمار بل كانت فقط في بعض الأماكن من المدينة حيث نشر التنظيم بعض اللوحات التي تحتوي على شعارات تدل على فكره المتطرف و الإرهابي كما قام الوفد بزيارة قرية الصالحية وهي تابعة لمدينة تل براك

زار الوفد أيضاً قصر عبد العزيز المسلط الذي كان يتمركز به تنظيم داعش حيث قام التنظيم هناك باعمال تخريب لقبر عبد العزيز المسلط و أولاده الذي هو بالقرب من القصر حيث قام التنظيم بتفجير القصر قبل خروجه منه. وبعدها قام الوفد باستكمال جولته حيث زار كازية الشيخ وكانت أثار التخريب فيها من قبل التنظيم واضحة أيضا.

منطقة جبل كزوان (عبد العزيز)

-نبذة عن منطقة جبل كزوان (عبد العزيز).

يقع في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة الحسكة على بعد ٣٥ كم من مركز مدينة الحسكة، عدد القاطنين في جبل كزوان حسب تقديرات عام ٢٠٠٩م بلغ حوالي ١٥ ألف نسمة. ومن القرى التابعة لجبل كزوان (سبع زلام، وغرا، مخروم و...).

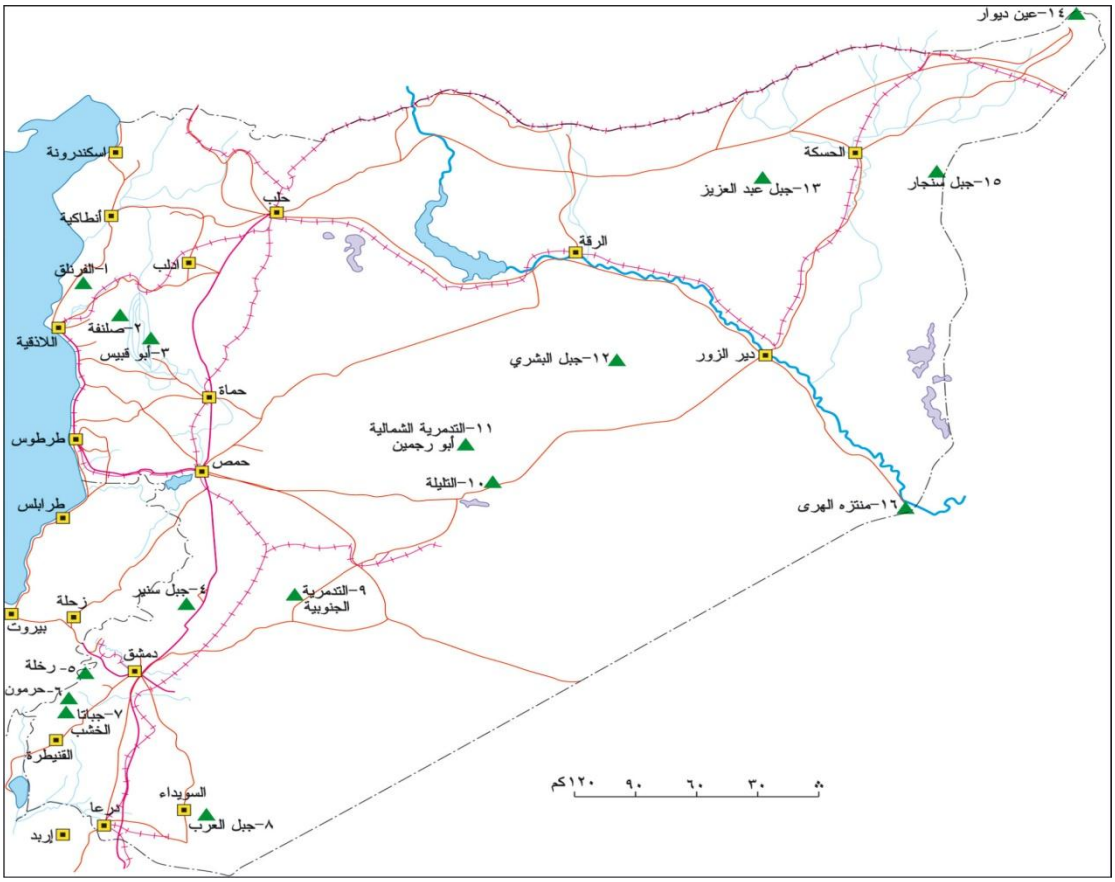

-ممارسات عناصر تنظيم داعش في القرى التابعة لمنطقة جبل كزوان (عبد العزيز):

تعرضت القرى التابعة لجبل كزوان للكثير من الممارسات الوحشية، بداية على يد الجيش الحر وبعدها عناصر تنظيم داعش، حيث دمروا كل شيء.

فقطعوا الطريق على المدنيين، وزرعوا الألغام بالمنطقة وقاموا بقطع رؤوس الناس لترهيبهم وتخويفهم، ولم يكتفي التنظيم بذلك بل تعدى على حرمة الموتى عندما قام بتفجير القبور، وقتل النساء والأطفال. وكان يستخدم المدنيين كدروع بشرية، وفرضوا على النساء النقاب ولم يسمحوا لهن بالخروج وكانوا يمنعهن من زيارة الطبيب في حالات المرض، ومنعت الأطفال من التعليم، وحولوا المدارس إلى سجون للتعذيب.

-حملة تحرير منطقة جبل كزوان (عبد العزيز) والقرى التابعة لها:

قامت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة بحملة الشهيد (روبار قامشلو) لتحرير هذه القرى بناء على طلب الأهالي وتطهيرها من عناصر تنظيم داعش ومن أفعالهم بحق الأهالي. وأصدرت وحدات حماية الشعب التابعة لـ «الإدارة الذاتية»، أوامر للسكان المدنيين في القرى الممتدة ابتداءً من مفرق مغلوجة في منطقة جبل كزوان في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا، بضرورة إخلاء قراهم وحمل حاجياتهم التي يرغبون بها، على أن يعودوا إليها بعد تحريرها وفقاً لتعليمات من وحدات حماية الشعب. http://aranews.org/2015/05

بدأت حملة تحرير قرى التابعة لجبل كزوان في ٦ أيار ٢٠١٥، فحررت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة خلال ١٥ يوماً بدعم من قوات التحالف الدولي مسافة ١١٠٠ كم٢، التي تتضمن ٢٢١ قرية وعدد كبير من المزارع والقرى الصغيرة. وتم تثبيت مقتل ٥٣٢ من عناصر تنظيم داعش، وتم اسر أثنين منهم. ومن الجهة المقابلة وصل عدد الشهداء إلى ١١٨ من وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، الذين قاتلوا بكل قوة وشجاعة من أجل صنع الحياة الآمنة والكريمة للشعب. وعبر الأهالي عن فرحتهم وشكرهم لهذه الوحدات وفق ما رصدته وكالة هاوار. http://www.hawarnews.com/

-شهادات المدنيين في منطقة جبل كزوان (عبد العزيز) والقرى التابعة لها.

***السيد: محمد حسن سبع زلام من أهالي قرية سبع زلام. (مرفق بفيديو)**

جاء تنظيم داعش إلى القرية وخرب كل شيء، واعتدى علينا وعلى منازلنا وقطعاننا... وكل ذلك باسم الدين، فهربنا ولجأنا إلى منطقة تسمى "كريتينا" لمدة شهرين، وبعدها جاء عناصر داعش وهجرنا من منطقة كريتينا أيضاً، وبداية مجيء تنظيم داعش تعرضتُ لنوبة جلطة

دماغية من شدة القهر والانزعاج، وقام ابن أخي بحملي إلى سيارة الإسعاف لكن أحد عناصر التنظيم صفعني على وجهي وأنا بتلك الحالة، وغيرها من الجرائم التي لا يقبلها الدين ولا المنطق وهذا ليس إسلام بل كفر. بعدها جاءت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وحررتنا ولم نرى منهم غير الخير، ولم يهجرونا مثلما تقول بعض القنوات، بل على العكس أعادونا إلى منازلنا ولم يفرقوا بيننا، نحن فرحين بذلك ونعيش بأمان الآن بفضلهم.

***السيد: محمد إدريس العبد الله من قرية سبع زلام قرى جبل كزوان من عشيرة البكارة. (مرفق بفيديو)**

هاجمنا عناصر تنظيم داعش وقاموا بتهجير الأهالي واحتلوا القرية حوالي ثمانية أشهر، وبعدها جاءت وحدات حماية الشعب لتحريرنا منهم، وبالنسبة للقنوات التي تقول بأن هناك تهجيرٌ وتطهير عرقي بحق العرب والسريان من سكان المنطقة، فهو كلام عار عن الصحة وليس له أساس، وهي فقط إدعاءات من هذه القنوات المغرضة التي تهدف إلى زرع الفتنة بين الشعب بكافة أطيافه، فأننا نعيش معا منذ مئات السنين كإخوةٍ، ولدى تواجد عناصر التنظيم في قريتنا لم نكن نستطيع حتى ارتداء ثيابنا حيث كانوا يفرضون علينا ارتداء الدشداش، ومنعوا ذهابنا إلى منازلنا، أما الآن نعيش بحرية وأمان بفضل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة.

***السيد: أسعد يوسف العليوي أحد أعضاء وحدات حماية الشعب من عشيرة البكارة، جبل كزوان (مرفق بفيديو)**

واجهنا أكثر من مرة اعتداءات جيش الحر وتعرضنا لمضايقات كثيرة لدرجة أننا لم نكن نستطيع الخروج من المنزل، وبعدها جاء تنظيم داعش وحول حياتنا إلى جحيم (رجالا ونساءً، كبارا وصغارا)، وأنا من أحد الأشخاص الذين استنجدوا بوحدات حماية الشعب في الدرباسية لخلاص عائلتي من ظلم تنظيم داعش، وانضممت إليهم منذ ثلاث سنوات ورحبوا بي وبعائلتي، وأمنوا لنا المسكن وكل ما نحتاجه، وهذا ما دفع الكثير من أبناء قريتي بالانضمام إلى هذه الوحدات، وكل ما قالته بعض القنوات الإرهابية وأردوغان عن التفرقة والتطهير ليس لها أساس من الصحة، وأناشد جميع الشباب من منطقة جبل كزوان بالانضمام إلى هذه الوحدات، لأن هدفنا هو حماية هذه الأرض وحماية شعبها دون تفرقة بين أحد، وان شاء الله بقوة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية سوف نكون منتصرين، لأننا كنا سابقا نعيش في الظلم والجهل، وهدفنا الآن ليس فقط حرية الأرض والشعب وإنما حرية الفكر والعقل.

*** السيد: عبد العزيز يوسف العليوي رئيس كومون قرية الغرا التابعة لجبل كزوان. (مرفق بفيديو)**

يبلغ عدد سكان المنطقة ١٥٧٠ فرد أي حوالي ٢٦٦ عائلة، في البداية جاء جيش الحر وتعرضنا لمضايقات كثيرة، وبعدها هاجمنا تنظيم داعش بشكل مفاجئ وبأعداد كبيرة، ولم

يستطع أحد أن يفعل شيء، وقطعوا جميع الطرقات علينا، ومن كان يرغب بالذهاب إلى مدينة الحسكة أو تل تمر...لم يسمحوا لهم بحجة إنها مناطق الكفرة. منعوا النساء من الخروج وفرضوا عليهن ارتداء ملابس سوداء بحجة الإسلام وهم لا يعرفون شيء عن الدين الإسلامي، وبقينا على هذه الحالة أكثر من سنة ونصف وخلال هذه المدة ماتت امرأتان أحداهما عند الولادة والأخرى أصابها نزيف نتيجة عدم سماح عناصر التنظيم بأخذهن إلى المستشفى، والتجأنا إلى وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وطلبنا منهم المساعدة لتحريرنا من هذا الظلم، ولبوا ندائنا وقاموا بمساعدتنا وحررونا من التنظيم الإرهابي، وبعدها بحوالي أربعة أشهر عدنا لمنازلنا وذلك بعد قيام الوحدات بتمشيط المنطقة وإزالة الألغام منها، وأمنوا لنا جميع الخدمات من كهرباء وماء، وطلبوا منا العودة إلى منطقتنا بسلام، والكثير من أبناء هذه المنطقة قاموا بالانضمام إلى هذه الوحدات، ونحن ندين أردوغان وهجماته على الأراضي السورية (جرابلس، سري كانيه، وقامشلو ...) فنحن شعب واحد ونحل مشاكلنا بأنفسنا دون تدخل من أحد، وهذه الوحدات قدمت لنا الحماية والطمأنينة وأمنت لنا الطرقات.

والكثير من القنوات تدعي بوجود تطهير عرقي أو تهجير بحق سكان المنطقة، وهذا الكلام ليس له أساس من الصحة والذي يجمع بيننا هي الأخوة والمحبة دون تفرقة بين عربي، كردي، سرياني أو أشوري، وبعض العائلات التي هربت إلى المناطق الأخرى بسبب تنظيم داعش لم يعودوا إلى الآن، وسبعة أشخاص من القرى المجاورة انضموا إلى تنظيم داعش تحت تأثير الضغط والترهيب الذي مارسه التنظيم على الشعب، وشاب من بينهم قام بقطع رأس والده أمام الناس ليرهبهم، وكذلك حول التنظيم مدارس المنطقة إلى سجون ومكاناً للتعذيب، وأيضاً أجبروا أحد أهالي المنطقة قبل قتله على هدم قبر الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر وبعدها قاموا بإخراج عظامه من القبر ورموها بالبراري، ونشكر الله ونحمده على مجيء وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وتخليصنا من هذا الظلم والإرهاب.

***السيد: أحمد إدريس العبد الله من قرية سبع زلام، عشيرة أبو معيش. (مرفق بفيديو)**

عندما كان تنظيم داعش متواجداً في منطقتنا كانت حريتنا مقيدة، حيث خرب ودمّر كل شيء، وقام بتهجيرنا بحجة إننا عملاء لوحدات حماية الشعب، لكن عند مجيء وحدات حماية الشعب

ووحدات حماية المرأة قاموا بدعمنا وتحريرنا، وتعاملهم معنا لا يوصف وكأننا إخوة ولم نرى منهم أي سوء أو ضرر، ولم يفرقوا بين مكونات المنطقة.

***السيدة: خضرة رضوان العبيد من قرية الغرا. (مرفق بفيديو)**

هجّرنا تنظيم داعش وهدموا منازلنا وأسروا أولادنا، لم يكن بإمكاننا الخروج من المنزل إلا بعد وضع النقاب، كما لم يسمحوا للمرضى بالذهاب إلى المستشفى إلا بإذن منهم وأحياناً لم يسمحوا حتى بذلك، أوضاعنا كانت مأساوية إلى إن جاءت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وحررونا من ظلم التنظيم الإرهابي، وتحسنت أوضاعنا كثيرا بفضلهم، حيث وفروا لنا كل شيء وقدموا للمرضى العلاج والأدوية دون أية تفرقة أو تمييز.

منطقة كري سبي - تل أبيض

١-نبذة عن منطقة كري سبي - تل أبيض:

كري سبي – تل أبيض: مدينة في الجزيرة العليا (الجزيرة السورية) ، تابعة لمحافظة الرقة في سورية. بلغ عدد سكانها ١٤،٨٢٥ نسمة عام ٢٠٠٤ يشكل العرب والتركمان ٩٠% من سكان تل أبيض. تقع في أرض سهلية خصبة غنية بالينابيع التي تغذي نهر البليخ، ومن الينابيع نبع عين الحصان ونبع صلولع، تبعد عن مدينة الرقة ١٠٠كم باتجاه الشمال سميت نسبة لتل أثري إلى الشرق منها صخوره جصية. كما تُعتبر منطقة تل أبيض، من أهم مناطق محافظة الرقة، كونها تمتلك معبراً حدودياً مع تركيا، ويقابلها من الجانب التركي مدينة (أقجقلا) التركية ويربط ما بين المدينتين معبر تل أبيض الحدوي. كما تقع بلدة حمام التركمان شرق تل أبيض ٦ كيلو متر

والغالبية العظمى من سكان تل أبيض هم من العرب. وبحسب منظمة "كرد ووتش" يؤلف التركمان ١٥% من سكان ريف تل أبيض والأكراد ١٠%. يمارس سكان تل أبيض الأنشطة التجارية والزراعية وبعض الأنشطة الصناعية، وفئة من السكان الزراعة المروية بطريقة البستنة التي تسقى من عين الحصان وصلولع، فوق مساحة تزيد على 200هـ.

http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/reports/talabyad#.V-JNYDWn3IU

٢-خلفية الأحداث في منطقة كري سبي - تل أبيض:

تعرضت هذه المنطقة لهجمات عديدة من قبل فصائل ومجموعات إرهابية مسلحة، حيث هاجمها الجيش الحر من جهة وجبهة النصرة من جهة أخرى و الهجوم الأخير من قبل ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية وكان الأكثر شراسة، لذا تدخلت على إثرها وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة للدفاع عن الأهالي، وحدث نتيجة ذلك اشتباكات عنيفة بين قوات حماية الشعب وبين تلك الفصائل المسلحة، مما أدى إلى نزوح جماعي للمئات من المدنيين بعد أن تمّ الطلب منهم من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة بإجلاء المنطقة ومغادرة المدينة تحسباً لأية إضرار جسدية لحين انتهاء الاشتباكات.

٣-ممارسات تنظيم داعش بحق المدنيين في منطقة كري سبي- تل أبيض والقرى التابعة لها:

بقيت مدينة كري سبي- تل ابيض تحت سيطرة تنظيم داعش لأكثر من عام، ولها أهمية بالنسبة للتنظيم كونها أقرب منطقة حدودية تحت سيطرتها تربط الرقة بتركيا. وخلال هذه الفترة طبقت سياسات قمعية ممنهجة بحق المدنيين الأبرياء، وارتكبت جرائم ضد الإنسانية من قتل وذبح وفرض عقوبات دون أي أسباب مقنعة، لم يكتفوا بذلك بل حاولوا زرع الخوف والفزع بنفوس هؤلاء المدنيين عن طريق جمع الناس ليشاهدوا عملية الذبح أو جثث الضحايا الذين تم قطع رأسهم...

وقاموا **بقطع رأس ٥٠ شخص** من منطقة كري سبي - تل أبيض، علاوة على ممارساته بحق المرأة من خلال فرض النقاب ومنعها من الخروج، إلا برفقة محرم وإلا فأنها ستعاقب أشد العقاب كما هو جلي في هذه الصورة.

وكذلك منعوا التعليم وأغلقوا المدارس، واقتصر التعليم على تلقين الصغار والكبار أفكارهم التكفيرية والمشوهة لدين الإسلام. وبدخولهم للمنطقة حدث تطهير عرقي فيها، حيث هاجموا قرى الأكراد وحاولوا إبادتهم بشتى الوسائل.

٤-حملة تحرير منطقة كري سبي- تل أبيض والقرى التابعة لها:

بدأت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة في ١٦ أيار ٢٠١٥ حملتها باسم القيادي روبار قامشلو بهدف تحرير القرى والمناطق الغربية لمقاطعة الجزيرة وكذلك تحرير مناطق عالية ومبروكة بالإضافة إلى دهماء وراوية،، وصولا إلى بلدة سلوك وأطراف مدينة كري سبي في الريف الشمالي لمدينة الرقة، ليتم بعدها تحرير كري سبي والقرى المجاورة لها. وتم تحرير عشرات آلاف الكيلومترات من الأراضي والقرى والبلدات من إرهاب "داعش"، ضمن حملة الشهيد روبار قامشلو في يومها ١٩ بتاريخ ٢٥ أيار، وتمكنت خلالها وحدات حماية الشعب من تحرير ٣٠مدنياً استخدمتهم مرتزقة داعش كدروع بشرية أمام وحدات الحماية، كما حرروا بلدة سلوك ضمن حملة الشهيد روبار في يومها ٣٩ وقطعوا الطريق الذي يفصل تل ابيض عن مدينة الرقة في اليوم ٣٩ من الحملة، وإنقاذ الكثير من المدنيين في هذه المناطق أيضا الذين استخدمهم المرتزقة كدروع بشرية أمام وحدات الحماية في القرى ما بين بلدة سلوك وكري سبي وتوفير الحماية لهم وتقديم كافة أنواع المساعدات دون أي تفرقة بين المكونات وذلك بتاريخ ١٤ حزيران، وبعد هذا التقدم وهذه الانتصارات القيمة تمكنت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة من تحرير مدينة "كري سبي" بتاريخ ١٦ حزيران في إطار حملة القيادي روبار قامشلو في يومها ٤١ وسيطروا على المدينة بشكل كامل وباستقبال حافل من قبل الأهالي، وكذلك حرروا الكثير من القرى والبلدات المجاورة لكري سبي- تل أبيض من مرتزقة

داعش، ومنها بلدة حمام تركمان التي قام التنظيم الإرهابي بارتكاب مجزرة فيها بحق المدنيين، وبلدة عين عيسى التي تبعد عن مدينة كري سبي مسافة ٣٥ كم.

فتم إحلال الأمن والأمان في منطقة كري سبي بقدوم وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وتحريرها من تنظيم داعش، حيث عملت هذه الوحدات على إزالة الألغام قبل عودة المدنيين إليها التي زرعها مسلحو داعش. تم بعدها إعادة المدنيين مع تقديم كافة المساعدات والخدمات اللازمة.

٥-زيارة منطقة كري سبي- تل أبيض من قبل هيئة حقوق الإنسان التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية بعد عودة سكانها.

زيارة تل أبيض

الإدارة الذاتية الديمقراطية
المجلس التنفيذي – مقاطعة الجزيرة
هيئة حقوق الإنسان

Rêveberiya Xweserya Demoqrat
Encumena Bikaranînê-Kantona Cezîrê
Desteya Mafê Mirova

تقرير إعلامي بخصوص زيارة مدينة تل ابيض :

قام وفد من هيئة حقوق الإنسان بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٤ بزيارة إلى مدينة تل ابيض للوقوف على آخر المستجدات والأمور الإنسانية للمواطنين بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب والكتائب المساندة لها .

ومن خلال مشاهداتنا الأولية للمدينة والقرى المحيطة بها وجدنا بدء عودة الحياة الطبيعية فيها مع استمرار عودة النازحين إلى المدينة بعد أن تركوها إما خوفاً من بطش داعش أو نتيجة المعارك التي حصلت قبل التحرير ، كما كان لنا عدة لقاءات مع الأهالي في المدينة والذين أعربوا عن سعادتهم لتحرير المدينة من داعش وشكرهم لوحدات حماية الشعب التي وبحسب قولهم طلبت من جميع العائلات النازحة بالعودة الى ديارهم، كما لاحظنا في جولتنا تقديم الكثير من الأمور الخدمية والاغاثية للأهالي العائدين .

وفي لقائنا مع احد القادة العسكريين لوحدات حماية الشعب في المنطقة واستفسارنا عن واقع بعض القرى والذين نزحوا أهلها أكد أن هناك بعض القرى الملينة بالألغام والمتفجرات وتقوم وحداتنا العسكرية بتنظيفها وبعدها سيسمح للأهالي بالعودة إليها .

من خلال جولتنا في منطقة تل ابيض وقبلها إلى بعض المناطق المحررة الأخرى نجد بأن معظم الأهالي النازحين يعودون إلى قراهم ويتم تأمين كل الاحتياجات الضرورية لهم من ماء للشرب وغذاء والرعاية الصحية وخدمات أخرى مثل الكهرباء والنظافة والمواصلات من قبل الإدارة الذاتية الديمقراطية وهيئاتها المختصة، وبهذا الخصوص لا يوجد أي تمييز في تخديم المناطق بحسب الانتماء القومي أو الديني ، وعن ما يقال في بعض وسائل الإعلام من تهجير قسري للعرب والتركمان ليس صحيحاً ويعتبر نوعاً من الفتنة غايتها ضرب العيش المشترك بين مختلف المكونات الذي تحميه وتحافظ عليه الإدارة الذاتية الديمقراطية عسكرياً وسياسياً وثقافياً ، حيث بعد كل ما حصل في سوريا أصبح مفهوم قبول الآخر والعيش المشترك والتعددية وتطبيقهم على ارض الواقع هو من أقوى الأسلحة التي أثبتت فعاليتها .

وبهذا الخصوص نتوجه إلى جميع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لزيارة المناطق المحررة في مقاطعتي الجزيرة وكوباني والتأكد على ارض الواقع مما يقال ويشاع من قبل بعض الإعلاميين المرتزقة الذين لا يختلفون عن المقاتلين المرتزقة والسياسيين المرتزقة الذين يتخندقون في خندق واحد ضد الحرية والديمقراطية .

عامودا في ٢٠١٥/٦/٢٥

هيئة حقوق الإنسان في مقاطعة الجزيرة

-القنوات الإعلامية التي تناولت مسألة التطهير العرقي في منطقة كري سبي - تل أبيض.

-قناة الجزيرة، تقرير برنامج "ما رواء الخبر" :

https://www.youtube.com/watch?v=PMBuSYSkAZc

-قناة "فرانس ٢٤":

https://www.youtube.com/watch?v=79IulCy95-4

قناة برس "press" ٢٣ :

https://www.youtube.com/watch?v=vM0dAB7JqDg

٦-شهادات المدنيين من منطقة كري سبي- تل أبيض بعد تحريرها من المجموعات الإرهابية من قبل وحدات حماية الشعب.

***السيد: إبراهيم العيسى، من عشيرة هنادة، منطقة كري سبي- تل أبيض. "مرفق بفيديو"**

سيطر داعش على منطقتنا حوالي سنة ونصف، وخلال هذه الفترة دمر وخرب التنظيم الإرهابي البنية التحتية، وحجز حرية الرجال والنساء، ومنع التعليم حيث أغلق المدارس، فأراد هذا التنظيم تنشئة جيل أمي، ولأتفه الأسباب كان يقطع الرؤوس، استهان بحقوق الإنسان وبالأخص حقوق المرأة وأجبرها على ارتداء النقاب، والحياة في ظل حكم داعش كان أشبه بكابوس، حيث كانوا يستهدفون العوائل الثرية فيأخذون أموالهم وأملاكهم بالقوة، فهو تنظيم لا إنساني، لا أخلاقي ولا علاقة له بالدين الإسلامي، فهؤلاء الإرهابيين كانوا يجمعون الناس ليشاهدوا جثث الضحايا الذين تم قطع رأسهم، وقد تم قطع رأس حوالي ٥٠ شخص من منطقة تل أبيض، و رأيت بعيني ثلاث أسرى من وحدات حماية الشعب قطع داعش رأسهم وذلك بين منطقتي عين العروس وتل أبيض.

ولكن بتاريخ ٢٥-٦ بدأت حملة التحرير من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة والأسايش لتحرير منطقة كري سبي من رجس الإرهاب، وبدأت الحياة تدب من جديد في أرجاء المنطقة، وبدأنا بتشكيل المجالس واللجان لتدير الأمور ومن هذه المجالس واللجان "مجلس الأعيان، لجان الصلح، البلدية، التربية" وأيضا بدأنا ببناء ما دمره داعش من مدارس ومنازل،

وعادت بذلك الحياة طبيعية في كري سبي وعلى أساس التعايش المشترك بين جميع المكونات من عرب وتركمان وأرمن وسريان.

وبالنسبة لمسألة التهجير القسري والتطهير العرقي من قبل وحدات الحماية عار عن الصحة، وقد بينت هذا الأمر للمنظمة العالمية "هيومن رايتس" عندما أجرت معي لقاء بهذا الخصوص، لكن هناك حوالي خمس عوائل عربية في كري سبي كان أبناءهم منضمين للتنظيم الإرهابي وخشية حدوث مشاكل أثناء زيارتهم لذويهم، جرى ترحيل هذه العوائل إلى أطراف منطقة كري سبي، وحتى بعد ترحيلهم وأخذ الاحتياطات اللازمة حدثت انفجارات عدة من قبل تنظيم داعش، حيث بتاريخ ٢٩-٦ استهدفت سيارة مفخخة لجنة الصلح بمنطقتنا وذهب ضحيتها ١٢ شهيدا من الأسايش و استشهاد عضو باللجنة أيضا مع ١٤ جريح، لذا فكل ما شاع عن وحدات الحماية من جميع المحطات الإعلامية عار عن الصحة.

***السيد: قتيبة محمود إبراهيم بمنطقة كري سبي- تل أبيض، "مرفق بفيديو"**

يوجد في منطقة تل أبيض مكونات مختلفة عرب، أكراد، تركمان، سريان...، ونحن نعيش حياة مشتركة منذ زمن بعيد ولا يوجد طائفية وتفرقة بيننا، والقنوات الإعلامية الكاذبة روجت عن وحدات حماية الشعب بأنها تهجر العرب بهدف التطهير العرقي فهو كلام عار عن الصحة، وأكبر دليل أنا من الطائفة العربية وعضو بالأسايش وأغلبية الرفاق الذين اعمل معهم من المكون الكردي ونحن كأخوة ونحترم بعضنا البعض، ولو كانت تلك الأقاويل صحيحة لما انضممت لهذه القوات ولم أكن لأحمل السلاح، فأنا حملت السلاح لأدافع عن بلدي وأهلي.

***السيدة: دالية محمد الخلف، منطقة كري سبي-تل أبيض، عضو في هيئة المرأة التابعة للإدارة الذاتية. "مرفق بفيديو"**

التنظيم الإرهابي داعش كان يتعامل معنا بقسوة، حيث فرض على النساء ارتداء النقاب، الشرطة المؤلفة من النساء المسمى بالحسبة والمعنية بأمورهن، كانت تقوم بجولات مستمرة من أجل تقصي أخبار النساء وفرض العقوبات إذا خالفن القوانين المفروضة عليهن، كعدم ارتداء النقاب، فيأخذونهن إلى مكان الحسبة لتلقي العقوبة، لذا لم نكن نجرؤ على الخروج من المنزل. أما الآن وبعد مجيء وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة تحررنا بفضلهم من الظلم وأصبحنا ذات رأي ولنا حرية التعبير.

وبالنسبة للتطهير العرقي هو كلام عار عن الصحة، على العكس فنحن بمدينة تل أبيض نعيش كأخوة " عرب، تركمان وأكراد.... ".

***السيدة: زليخة عبدي، منطقة كري سبي- تل أبيض"مرفق بفيديو".**

بالنسبة لمنطقة تل أبيض أول فصيلة سيطرت عليها كان الجيش الحر، وذلك بهدف الحصول على الحرية والقضاء على حكم البعث المستبد ولكن للأسف لم تجري الأحداث كما خطط لها، حيث حدث معارك بينهم وبين جبهة النصرة وبعدها حدث اشتباكات بين جبهة النصرة ووحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، وظل الوضع هكذا إلى أن تشكل تنظيم داعش الإرهابي

وهجم على منطقة تل أبيض، وبدخولهم حدث تطهير عرقي بالمنطقة حيث هاجموا قرى الأكراد وحاولوا إبادتهم بشتى الوسائل، بالإضافة إلى ممارسات قمعية أخرى كالقتل والجلد .. الذي فرضه على جميع مكونات المنطقة دون تمييز. وممارساته القمعية بحق المرأة من خلال فرض النقاب ومنعها من الخروج إلا برفقة محرم، وكذلك منعوا التعليم وأغلقوا المدارس، واقتصر التعليم فقط على تلقين الصغار والكبار أفكار داعش الإرهابية. وهناك ساحة في المنطقة أطلقوا عليها ساحة الموت لأنهم كانوا ينفذون فيها عقوبات القتل وقطع الأعضاء. فهم بتلك الجرائم والأفعال اللا إنسانية عملوا على إبادة الإنسان. أما بعد تحرير منطقة كري سبي من رجس داعش من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة جرى تشجيع الناس على التعليم وفتحت المدارس، وتم تغيير اسم ساحة الموت إلى ساحة الحرية، وتم تشكيل مجالس كمجلس الأعيان وذلك بمشاركة جميع المكونات من "عرب، كرد، مسيح وتركمان..." وعلى أساس العدل والمساواة دون إقصاء أحد من حقوقه، فبلدية تل أبيض مثلا، معاون رئيس البلدية مكون من عضوين أحدهما عربي والأخر تركماني، وكذلك هيئة المرأة إدارتها مشتركة بين العرب والكرد والتركمان وهكذا بالنسبة لجميع الهيئات في تل أبيض. مع العلم أننا واجهنا الكثير من الصعوبات أثناء تشجيع النساء للانضمام إلى الهيئات والعمل خارج المنزل لأنهن مازلن لذاك الوقت خائفين من داعش بسبب الظلم الذي لاقيناه من ذاك التنظيم الإرهابي.

في بداية تحرير المنطقة لاحظنا عودة الكثير من المدنيين مع أنه لم يمر سوى أربعة أيام فقط من تحريرها، وذلك لأنهم كانوا متأكدين بأنهم سيكونون بأمن وأمان بوجود وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة. وخلال حكم داعش تم إعدام الكثير من المدنيين وذلك بقطع رأسهم على يد "فيصل بلو" وهو من عناصر تنظيم داعش باليوم الواحد كان يقطع رأس شخصين على الأقل،

وبالنسبة لمسألة التطهير العرقي من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة عار عن الصحة، كما تلاحظون الحركة في المدينة طبيعية وهناك تشارك وتعاون في كافة المجالات بين جميع المكونات دون تفرقة، ونحن نعيش مع بعضنا منذ زمن بعيد ولا يوجد بيننا أي تفرقة أو عنصرية بل على العكس هناك احترام متبادل. ووسائل الإعلام المغرضة والتي تحاول خلق الفتنة بين مكونات المنطقة من خلال ترويجها عن وحدات الحماية بأنها تعمل على التطهير العرقي نطلب من تلك القنوات زيارة منطقة تل أبيض لتصحيح أكاذيبها.

***السيد: عبد الرحمن الشيخ، من عشيرة النعيم، منطقة كري سبي- تل أبيض. "مرفق بفيديو.**

قام تنظيم داعش خلال فترة وجوده بالمنطقة بانتهاكات كثيرة بحق المدنيين من قتل وذبح وجلد...، لم يسلم أحد من أذيته، حيث استباحوا ذبح الكبار والصغار، النساء والرجال، لكن عند وصول وحدات حماية الشعب للمنطقة دب الأمن والأمان حتى أنني استضفتهم في منزلي. كانوا يتعاملون باحترام مع المدنيين، ولم يؤذوا أحدا خلال فترة وجودهم بل على العكس قاموا بتحريرنا من التنظيم الإرهابي. وكان تقرباتهم من المدنيين تخلو من التفرقة والعنصرية فهم ساعدوا الأهالي من مبدأ المسؤولية الإنسانية لذا لم يفرقوا بين كردي وعربي... وما يقال عنهم بأنهم قاموا بالتطهير العرقي هو كلام كاذب وهو من أجل خلق الفتنة بين العرب والكرد، ولكن الشعب الكردي والشعب العربي أخوة وهم يعيشون على هذه الجغرافية منذ زمن بعيد ولا يتأثرون بهذه الأقاويل التي تدعو إلى الفتنة.

***السيدة: لوسيا ماتوسيال، من المكون الأرمني، عضوه في هيئة المرأة، كري سبي- تل أبيض. "مرفق بفيديو"**

خلال فترة وجود داعش بالمنطقة كنا نرتدي النقاب مع أنه ليس زينا كأرمن ولكن فرض علينا ذلك، وكنا ندفع جزية أيضا، وعند دخول وحدات حماية المرأة ووحدات حماية الشعب المنطقة لتحريرها من داعش دبت الحياة من جديد بأرجاء المدينة وأصبحنا نشعر بالأمن والأمان، حيث يتعاملون مع جميع المكونات باحترام وإنسانية ولا يوجد عندهم عنصرية وتفرقة، وحتى أن وحدات حماية الشعب عندما حرروا الكنيسة من داعش الذي منعنا من الصلاة فيها وممارسة طقوسنا، سلم وحدات الحماية الكنيسة لنا، ونحن الآن نذهب إلى الكنيسة ونصلي فيها دون خوف، وهي تحت تصرفنا. وعند احتفال رأس السنة شاركنا بالفرحة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، حيث جاؤوا إلى الكنيسة وحضروا الاحتفال.

وبالنسبة للتطهير العرقي من قبل وحدات الحماية عار عن الصحة، بل على العكس نحن بقدومهم عدنا إلى عاداتنا وتقاليدنا من حيث اللباس والخروج، وكل شيء عاد طبيعيا.

٧-شهادات سكان بلدة حمام التركمان التابعة لمنطقة كري سبي-تل أبيض بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب.

***السيد: أسعد بشير ياسين من المكون التركماني ببلدة حمام التركمان. (مرفق مع فيديو)**

حدث تهجير طوعي بالمنطقة بسبب وجود خطر على حياتنا وبعد تحرير المنطقة من عناصر تنظيم داعش على أيدي قوات سوريا الديمقراطية عاد الأهالي إلى بيوتهم. باستثناء بعض الأشخاص الذين كانوا على صلة واتصال مع تنظيم داعش.

وليس لنا أعداء سوى عناصر تنظيم داعش، ونحن مع كل دولة تمد يد المساعدة لنا، وسنبني بلدنا بأنفسنا وفقاً لمصالح مجتمعنا. ولقد عانينا من ظلم وقتل لمدة طويلة، ولهذا قررنا بأن نعيش وفق نظام فيدرالي وديمقراطي مع كافة مكونات المنطقة بأمان وسلام. وكنت أحد الأشخاص

المتواجدين بالمنطقة لدى هجوم تنظيم داعش على منطقتنا، وللأسف الذين هجموا على القرية وقاموا بقتل شبابنا هم من أبناء هذه المنطقة والقرى المجاورة لها، حيث قاموا بحرق وسرقة المنازل.

ولا ننكر بأنه توجد بعض التصرفات الفردية ضمن القوى العسكرية التي كانت متواجدة بالبلدة "قوات سورية الديمقراطية"، بالطبع هذا أمر طبيعي ولا بد منه! بسبب وضع الحرب والجهات التي تهدد أمن المنطقة والتي لا زالت متغلغلة فيها كخلايا نائمة لذا اتخاذ بعض الإجراءات لابد منها وإن كانت تسبب الإزعاج والمضايقة أحياناً كالتشديد بالتفتيش.

وقد وصل عدد الأشخاص الذين انضموا إلى تنظيم داعش من قريتنا والقرى المجاورة إلى حوالي ١٠٠ شخص، وقتل ثمانية من المدنيين على أيدي عناصر التنظيم.

حيث يبلغ عدد سكان حمام التركمان مع القرى المجاورة لها حوالي ٢٠،٠٠٠ نسمة، ويعد حمام التركمان أكبر بلدة تجمع موجودة في منطقة تل أبيض. ويضم عوائل كثيرة من عشائر عربية وكردية متأصلة ولا ينحصر بالتركمان فقط نسبة لأسمها. وكلنا متعاونين من قبائل وعشائر دون تفرقة طائفية كعشائر(البكارة، نعيم والجيص وهي من قبائل القيس القديمة... وغيرها)، حيث كان وجهاء هذه القبائل تقوم بحل مشاكل المواطنين سواء أكانت من قبيلة أو عشيرة كردية، عربية أو تركمانية، فنحن متعايشين سوياً أخوة ومصاهرة كالأسرة الواحدة دون وجود تفرقة لا من ناحية المكون أو الدين.

وكل ما يتم الترويج عنه من إشاعات عن ما تقوم به وحدات حماية الشعب وبأن مشروعهم انفصالي وقومي. وهذا ما لا صحة له وهو كلام خاطئ بل هو مشروع لكل شعوب شمال سوريا وليس (عنصري أو اثني أو قومي) ويلبي كل طموحات الشعب السوري. وحتماً يوماً ما سيعود كل السوريين ويعيشون بالأمان لأنه يكفي ما لاقاه الشعب السوري من ظلم وقتل وتهجير من الجهات الخارجية.

***السيدة: عوش الخميس أم علي زوجة عبد الله العايد أبو علي، من منطقة حمام التركمان.**

"مرفق مع فيديو".

كنا نائمين عندما دخل عناصر التنظيم منزلنا عنوةً وهجموا علينا، أقفلنا الباب وبدؤوا بضرب الرصاص ولعدم قدرتهم على الدخول من الباب دخلوا علينا من النافذة وطعنوا زوجي أبو علي على صدره وابني علي في رأسه، ثم قلت لهم يكفي فقد قتلتم الكبار، فطعنوا ابنتي بهية في يدها وابني فواز في ظهره، وأنا اصرخ عليهم يكفي فماذا تريدون بعد. وفتحوا الباب من خلال وضع قنبلة وفجروها وكان زوجي على الأرض وهو جريح فجاء أثنين من عناصر التنظيم وقاموا برشه بالرصاص مع الشتائم وقتلوه، ثم أخذوا كل الأكراد المتواجدين في القرية ولا نعرف أين تم أخذهم. (في البداية عندما جاء عناصر التنظيم ظننا بأنهم أكراد لأنهم كانوا متنكرين بثياب كردية).

وفي اليوم التالي صباحاً جاؤوا مرة أخرى وأخذوا الأجهزة الكهربائية ودراجتنا النارية وكذلك المواشي، فطالبتهم بإرجاع القطيع وقلت: بأنها ليست ملكاً للأكراد ولا أملك غيرها واتركوها كي أطعم أولادي منها، فقالوا لي: إذا كانت ملك للأكراد فلن نعيدها وسنذبحها أمامك فحلفت لهم بأنها ملكٌ لنا فأعادوها.

وسبب هذا التهجم والمجزرة الوحشية التي ارتكبوها بحق عائلتي هي اتهامهم لزوجي أبو علي بأنه متعاون مع الأكراد.

وبالنسبة للتطهير العرقي وكل ما قيل عن الأكراد بأنهم هجروا سكان العرب من قراهم أكاذيب، على العكس قاموا بتأمين منازل للعرب الذين هدمت منازلهم، ولم تخرج منهم أية تصرفات سيئة بحقنا.

***الطفلة بهية بنت أبو علي.**

دخل عناصر تنظيم داعش بيتنا وقاموا بالصراخ على أبي ليخرج وعندما لم يفتح الباب لهم، دخلوا من النافذة وقاموا بطعنه وقتله وذبحوا أخي علي، وكذلك طعنوا أخي الصغير فواز على ظهره وأنا علي وجهي ويدي. **(مرفق مع فيديو)**.

***السيد: عيسى شواخ، بلدة حمام التركمان، ريف الرقة.**

المدنيون هجروا القرية قبل وصول وحدات حماية الشعب، لأنهم كانوا خائفين بأن يتعاملوا معهم بسوء، لكن بعد مرورا فترة وجيزة لاحظ أهل القرية بأن الأمور تمشي على ما يرام ولا يوجد أي اعتداءات، لذا عادوا إلى بيوتهم أمنين.

https://www.youtube.com/watch?v=zoKRsezb2h8

روابط عن فرحة الأهالي بتحرير منطقة كري سبي - تل أبيض.

https://www.youtube.com/watch?v=U_kPeCQXNGY

https://www.youtube.com/watch?v=jopY_PRFoeY

https://www.youtube.com/watch?v=AzN7fX9UTws

بلدة الهول

١-نبذة عن بلدة الهول.

تقع بلدة الهول شرقي محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا. والمركز الإداري لناحية الهول مكونة من ٢٢ بلدية. حيث بلغ عدد سكان البلدة ذات الغالبية من العشائر العربية ٣،٤٠٩ نسمة في عام ٢٠٠٤.

حيث تم الاستيلاء على بلدة الهول ووقعت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أثناء الحرب الأهلية السورية. نظراً لأهميتها الإستراتيجية وتجانس سكانها العرب إلى حد كبير، فأصبحت واحدة من المعاقل الرئيسية لتنظيم داعش في شمال شرقي سوريا.

٢-خلفية الأحداث في بلدة الهول وهجرة سكانها.

تعد بلدة "الهول" من أولى البلدات التي تمت السيطرة عليها، من قبل "حركة أحرار الشام"، وبعض فصائل جيش الحر عام ٢٠١٢، بعد معارك مع قوات النظام السوري، حيث أقدمت "حركة أحرار الشام "على تسليم البلدة لتنظيم الدولة الإسلامية بداية ٢٠١٣، دون أي مقاومة من جانبها.

لدى سيطرة عناصر تنظيم الدولة على بلدة الهول وريفها، فرض على سكانها الذين لم يتسنى لهم الهروب كثير من الممارسات القمعية، حيث أجبرت الأهالي وفق أحكام الجهاديين المتشددة

بإرسال أطفالهم دون ١٢ عاماً إلى المدرسة الدينية والتي كانت تحت إدارتهم، مما اضطروا إلى الالتزام خوفاً من عقوبة الجلد.

كما منع التنظيم النساء من الخروج دون ارتداء اللباس الشرعي وفي حال عدم التزام إحداهن يتم جلدها في ساحة البلدة.

في حين استطاع العديد من المدنيين الخروج من البلدة والنزوح إلى مناطق بعيدة عن سيطرة تنظيم داعش وخاصة النساء والأطفال، كما انخرط معظم الرجال الذين ظلوا في البلدة إلى صفوف التنظيم.

ولجأ عناصر التنظيم إلى ممارسات وحشية طالت حتى الأطفال في مدرسة بريف بلدة الهول، من خلال وضع مفخخات لتفتك بأرواحهم البريئة، والرابط أدناه يبين حقيقتهم.

https://www.youtube.com/watch?v=2pR3Ucd6Zkg

وخلال الحملة التي أعلنتها قوات سوريا الديمقراطية للسيطرة على بلدة الهول تزامناً مع ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، أيضاً نزح عدد من المدنيين خوفاً من القصف.

٣-حملة تحرير بلدة الهول من قبل وحدات حماية الشعب.

في سياق الهجوم الذي شنته وحدات حماية الشعب شرقي الحسكة، جرى طرد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من مساحات واسعة في شرقي الحسكة، بما في ذلك تل حميس وتل براك. و بقي ريف الحسكة الجنوبي الشرقي بمحيط الهول واحدا من بين أخر معاقل داعش في المحافظة. وفي أكتوبر ٢٠١٥ توحدت وحدات حماية الشعب وشركاءها من عرقيات متعددة، بينها قوات الصناديد التابعة لقبيلة الشمر العربية السنية، ليشكلوا معاً قوات سورية الديمقراطية،

وبأواخر شهر أكتوبر عام ٢٠١٥ عقب معركة الحسكة الناجحة، شنت قوات سوريا الديمقراطية هجوما على بلدة الهول متقدمة ببطء باتجاه جنوب تل حميس. وعلى إثرها تم تحرير بلدة الهول في ١٣ نوفمبر عام ٢٠١٥، واعتبر أول نجاح استراتيجي لقوات سوريا الديمقراطية.

وبعد تحرير البلدة من عناصر التنظيم من قبل قوات سوريا الديمقراطية، وقيام الفرقة الهندسية التابعة لهذه القوات بإزالة كافة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها تنظيم الدولة الإسلامية في البلدة قبل أن يهزم أمام هذه القوات، وبعد اجتماع عقد بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة، ووجهاء بلدة الهول من جهة أخرى، تم الإقرار بالسماح لسكان البلدة العودة إلى منازلهم.
http://aranews.org/

٤-الاتهامات بالتطهير العرقي لسكان بلدة الهول من قبل وحدات حماية الشعب.

تناقلت بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمرتبطة بأجندات وسياسات خارجية حاولت الترويج لمسألة التهجير القسري أو التطهير العرقي لسكان بلدة الهول من قبل قوات سوريا الديمقراطية بهدف زرع الفتنة فيما بين مكونات المنطقة وتماشياً مع مصالح المستفيدين من هذه الإدعاءات. ومنها ما جاء على الموقع التالي: .
http://www.souriyati.com/2016/04/03/46901.html

- والقنوات التي كذبت هذه الاتهامات والادعاءات مثل(فرانس بريس):

/ http://www.syriansnews.com/2015/11

*تزامناً مع هذه الإدعاءات التي تم تناقلها عن مسألة التطهير العرقي للسكان العرب في بلدة الهول من قبل وحدات الحماية الكردية، أوردت ما يظهر عكس ذلك من خلال ما أفاده الناشط محمد الخاتوني لموقع (زمان الوصل):

https://www.zamanalwsl.net/news/70588.html#sthash.zswGqUpX.dpuf

٥-شهادات أهالي بلدة الهول بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل وحدات حماية الشعب

***الشاب: بشار محمود قاسم من بلدة "الدور" (مرفق بفيديو).**

عند عودتي من محافظة الحسكة تم القبض علي لدى مروري بالحاجز التابع لتنظيم داعش، اتهموني بسرقة جوال، ورفضت اتهاماتهم ولكن شدة الضرب جعلني اعترف بالسرقة وأنا برئ وبعدها قاموا بنقلي إلى سجن مدينة الشدادي حيث بقيت حوالي أربعين يوماً، ثم وضعوني في سيارة وقالوا لي بعدها إننا وصلنا إلى البيت، رفعوا الرباط عن عيني فوجدت الناس من حولي ينتظرون تنفيذ القصاص، في إحدى ساحات قرية الدشيشة في ريف الشدادي. وعندما رأيت العالم ظننت أنهم سيقطعون رأسي ... حاولت الهرب لكنني لم أتمكن بسبب القيود في يدي. أجلسوني على طاولة ورفضت أن أعطيهم يدي في البداية لكنهم ضربوني، من ثم قاموا بتخديري وقطع يدي، وعندما استعدت وعيي وجدت نفسي في المستشفى ويدي مقطوعة.". ونفس الأمر تم فعله بأحد أصدقائي ونفذ حكمه في مدينة الشدادي.

وبالنسبة لمسألة تهجيرنا من قبل وحدات حماية الشعب ليس له أساس من الصحة فأنا عربي الجنسية ومازلت في بلدتي، لم يقم أحد بإخراجي ولا إخراج أي سكان من البلدة، وأيضاً لدى تواجدي في مدينة الحسكة لم أشاهد أية مظاهر للتطهير العرقي كما يدعون فالعرب والآشور والسريان والأكراد يعيشون سوياً تحت حماية قوات الأمن الداخلي (الأسايش).

وبعد تحرير قوات سوريا الديمقراطية للمنطقة أحسسنا بالأمان، وأصبح بإمكاننا الخروج من منازلنا والتجول بحرية عكس ما كان لدى تواجد تنظيم داعش في البلدة.

***الشابة: بشرى محمود قاسم من بلدة الهول (مرفق بفيديو).**

لدى تواجد عناصر التنظيم بالبلدة قاموا بتدريسنا الشريعة الإسلامية، بحجة تطبيق تعاليم الدين الإسلامي، ومن جهة أخرى قاموا بممارسات وحشية ضد المدنيين كقطع أيديهم ورؤوسهم وزرع الخوف بينهم. وبعد مجيء قوات سوريا الديمقراطية وتحريرنا من ظلم تنظيم داعش عاد الأمان إلى بلدتنا وشعرنا بالفرح ولا يوجد أية مظاهر بشأن تهجير العرب من مناطقهم.

***السيدة: نجاح إبراهيم خليل من مواليد ١٩٨٥، من بلدة الهول.(مرفق بفيديو)**

أنا أم لولدين. تم قتل زوجي في ١٢ رمضان؛ لأنه رفع صوته بسبب انزعاجه لدى تدمير بيتنا عندما قام طيران التحالف بالقصف على البلدة، ولدى سماع عناصر داعش صوته أخذوه من البيت عنوةً وحافي القدمين، وبقي عندهم لمدة عشرة أيام ومن ثم قاموا بقتله، فبقينا بدون مأوى وأنا الآن أعيش في بيت أخي.

ونشكر ووحدات حماية الشعب لأنهم حرروا بلدتنا من عناصر التنظيم وأخذوا بثأر زوجي، وكل ما قيل عن تهجير سكان العرب من مناطقهم من قبل القوات الكردية، أكاذيب وإدعاءات وعلى العكس أعادوا لنا الحرية والآمان.

***السيدة: ذكية من بلدة الهول عمرها ٤٧ سنة.(مرفق بفيديو).**

أنا متزوجة ببلدة الهول وزوجي عربي الجنسية ولديّ خمسة أولاد، ونحن نعيش هنا منذ ثلاثين سنة مع إخواننا العرب ولا يوجد أية خلافات بشأن الطائفية، وطيلة فترة تواجد عناصر التنظيم في بلدة الهول كنا كالمساجين، حيث لا يمكننا التحرك بحرية أو حتى الخروج خوفاً من ممارساتهم الوحشية بحق سكان البلدة، وكل الإدعاءات بشأن التهجير والتطهير العرقي من قبل الوحدات الكردية بعد تحريرهم البلدة لا صحة لها وأغلبها من فكر الدولة التركية ورغبتهم بزرع الفتن بيننا وكذلك الحقد بين العرب والكرد.

***السيد: سرحان حمد من وجهاء عشيرة الخواتنا، بلدة الهول (مرفق بفيديو).**

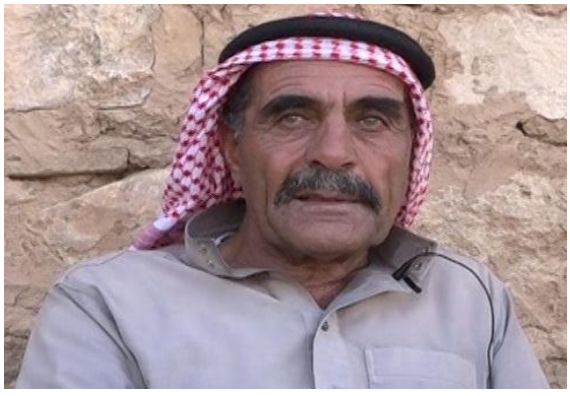

لقد عانينا من جميع الفصائل والمنظمات الإرهابية التي هاجمتنا على مدار خمس سنوات، وعندما تم تحرير البلدة من عناصر التنظيم عاد الأهالي بعد تمشيطها من الألغام التي قاموا بزرعها وعادت الحياة إلى البلدة أفضل من ذي قبل بفضل جهود وحدات حماية الشعب وكذلك قوات الأمن الداخلي (الأسايش). وقدموا المساعدات لأهالي البلدة ولا يوجد أية مظاهر لما قيل عن تهجير وتفرقة فيما بين الطوائف وكلها أكاذيب من الجهات التي تحاول زرع الفتن، فالمعاملة ولا أحسن منها حتى مع السجناء الذين ارتكبوا بعض الجرائم، وجميع المكونات من عرب وكرد وسريان يعيشون بالأمن والسلامة دون أية تفرقة.

***السيد: حاج عاشق من وجهاء بلدة الهول. (مرفق بفيديو).**

عدد سكان بلدة الهول الآن حوالي ١٠،٠٠٠ نسمة، والتي تم تحريرها من قبل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، ونشكرهم كثيراً لأنهم حررونا من ظلم عناصر التنظيم الإرهابي. ولا وجود لأية تفرقة بين كردي وعربي ومسيحي، والمعاملة حسنة جداً، وحتى أنه تم تأمين الماء والكهرباء وكذلك الخبز وتمشيط الطرقات من الألغام.

دخلت وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية البلدة في ٣١ – ١٠- ٢٠١٥، حيث طلبوا منا الخروج من منازلنا حرصاً على سلامتنا وخوفاً علينا من الاشتباكات، بقينا لمدة ستة أشهر حتى تم تطهير البلدة من عناصر التنظيم.

ومن سكان البلدة الذين عانوا على أيدي عناصر تنظيم داعش المواطن طلال حسين الصباح الذي تم قطع رأسه، وكذلك تم قطع رأس الشاب سفيان الحسن، وقطع يدي طفلين أيضاً) وأغلب عناصر التنظيم كانوا من جنسيات تونسية وشيشانية.

رابط لبلدة الهول بعد تحريرها من قبل وحدات حماية الشعب:

https://www.youtube.com/watch?v=LnlAOHzitYM

مدينة الشدادي

-نبذة عن مدينة الشدادي:

تقع مدينة الشدادي على بعد ٦٠ كم تقريبا جنوب محافظة الحسكة على الطريق الرئيسي الواصل بين محافظة الحسكة ومحافظة دير الزور.

ولمدينة الشدادي الموقع الاستراتيجي والثقل السكاني والثروات فاكتسبت أهمية كبرى، فهي عقدة مواصلات بين محافظات الجزيرة السورية الثلاث: الرقة ودير الزور والحسكة. فضلا عن تحكمها في الطريق الواصل بين مدينتي الرقة السورية والموصل العراقية.

-خلفية الأحداث في مدينة الشدادي:

المزايا التي تم ذكرها مسبقاً حولت الشدادي إلى بؤرة صراع في المشهد السوري الدامي الذي بلغ ذروته عام ٢٠١٦، فقد شهدت الشدادي في فبراير/شباط ٢٠١٦ معارك بين تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يسيطر عليها وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة أهم فصائلها المقاتلة، وأطلقت الأخيرة حملة عسكرية بأسم *غضب الخابور*

وشكلت السيطرة على الشدادي هدفا محوريا لوحدات حماية الشعب نظراً لقربها من مدينة الحسكة التي تم السيطرة على أجزاء واسعة منها، ولكون الشدادي البوابة الجنوبية للمحافظة وكانت أهم معاقل تنظيم الدولة الإسلامية جنوب الحسكة إثر انتزاعها والسيطرة عليها في مايو/أيار ٢٠١٤ من فصائل تابعة للجيش السوري الحر كانت قد سيطرت عليها في فبراير/شباط ٢٠١٣.

-ممارسات تنظيم داعش في مدينة الشدادي:

حكم تنظيم داعش مدينة الشدادي لمدة سنتين تقريبا، عانى الشعب في ظل حكمهم للمنطقة الكثير من الظلم والاضطهاد والقتل والترهيب والتهجير، حيث مارس جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية بحق المدنيين الأبرياء.

ونفذوا القصاص على ١٨ شخصا من عشيرة الجبور حسب شهود عيان من العشيرة، وكان يفرض عليهم القصاص بالجلد وقطع الرأس والرمي بالرصاص لأتفه الأسباب. وكل من لا يخضع لأوامر التنظيم يصبح مرتدا وكافرا فيقومون بقطع رأسه.

وهذا ما أكده بعض الأهالي العائدين إلى بلدتهم الذين تحدثوا عن ممارسات داعش وانتهاكاته بحق المدنيين **لقناة الأخبار "الآن"**

http://www.gulfeyes.net/art/70000.html

علاوة على اتخاذ البلدة معقلا لجرائمهم بحق الفتيات الإيزيديات من سبي، اغتصاب، قتل... وحولوا المدينة إلى سوق النخاسة لبيعهن فيها.

حملة غضب الخابور وتحرير مدينة الشدادي:

بدأت قوات سورية الديمقراطية حملتها تحت اسم **"غضب الخابور"** بتاريخ١٦ شباط ٢٠١٦. حيث انطلقت هذه الحملة بهدف إنساني وأخلاقي، رداً على ما اقترفه تنظيم الدولة الإسلامية،

بحق فتيات وأطفال الايزيديين، كما رأت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة في السيطرة على الشدادي عاملا هاما لقطع خطوط إمدادات تنظيم الدولة القادمة من مدينة الموصل أهم معاقله في العراق في اتجاه الرقة التي تعد من أهم معاقله في سوريا، ويسهم في انكماش نشاط التنظيم في الحسكة بحرمانه من أهم موارده الاقتصادية في سوريا، وحرمانه أيضا من القدرة على التنقل بين سوريا والعراق. وكذلك إنهاء وجود هذا التنظيم الإرهابي بصورة نهائية وإنقاذ الجزيرة بكافة مكوناتها من أعمالهم الإجرامية وإعادة الاستقرار والأمان بشكل نهائي. حتى تمكنوا من تحريرها بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٦، وعاد السكان إلى مدينتهم بعد تحريرها من رجس تنظيم داعش وكانت فرحتهم كبيرة بقدوم وحدات حماية الشعب.

***التصريح الذي تم إدلائه من قبل قوات سوريا الديمقراطية من أجل تحرير منطقة الشدادي.**

إلى أهلنا في منطقة الشدادي

أن حملة غضب الخابور لها هدف إنساني و أخلاقي وهو معاقبة عصابات داعش الإجرامية.

وإن قوات سوريا الديمقراطية جاءت من أجل إنقاذكم من إرهابيي داعش كما كنتم تطالبون، لذا، قوموا بمؤازرتها و دعمها في دحر الإرهابيين من خلال الإبلاغ عن أماكن تواجدهم و ندعوكم للانضمام إلى صفوف قواتنا والمشاركة في القتال عندما تصل إلى أماكن وجودكم . كذلك ونؤكد إلى أهلنا في منطقة الشدادي إلى الابتعاد عن مقرات الإرهابيين المستهدفة من قبل .قواتنا و طائرات قوات التحالف الدولي وذلك حرصاً على سلامتكم

في الختام نعود ونؤكد لشعبنا البطل بكافة مكوناته بأن قوات سوريا الديمقراطية ستستمر في الدفاع عنكن كما عاهدتموها حتى الآن. كما أننا سنمضي قدماً في قتال تنظيم داعش الإرهابي وكافة القوى التي تستهدف وجودكم و أمنكم وحتى تطهير كامل تراب الوطن السوري من .رجسهم وإرهابهم

١٨شباط ٢٠١٦

-شهادات المدنيين في مدينة الشدادي بعد تحريرها من تنظيم داعش من قبل قوات سوريا الديمقراطية.

***السيد: أحمد فهد دخيل، من مدينة شدادي.(مرفق بفيديو).**

عانين الظلم والإرهاب من قبل تنظيم داعش، وكانت قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب أملنا الوحيد للخلاص من ظلم هذا التنظيم الإرهابي لأنهم يقاتلون من أجل الدفاع عن الشعب، حيث جاؤوا لتحرير منطقة الشدادي بناءا على طلب المدنيين، وكانوا أثناء حملة التحرير على حذر شديد لحماية المدنيين وعدم تعريضهم لأي أذى، والقنوات المغرضة والأناس الذين لديهم مصالح مع تنظيم داعش كانوا يروجون عن وحدات الحماية بأنهم يضطهدون العرب ويعملون على التطهير العرقي والتهجير القسري، وأنا كمواطن أقول: نعم هذه القوات عملت على التطهير ولكن ليس التطهير العرقي بل تطهير المنطقة من رجس وإرهاب تنظيم داعش، والمدنيين فرحين كثيرا بقدوم قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب، ومن تعاملهم الأخلاقي والإنساني، وحتى أنهم قدموا لنا مؤن غذائية، ونشكر قدومهم ونتمنى لهم النصر الدائم.

***السيد: أبو هاني من مدينة الشدادي، (مرفق بفيديو).**

نحن عانين من تنظيم داعش حيث مارسوا الإرهاب وجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين الأبرياء، ومنعوا الناس من دخول المسجد وسرقوا كل ما بداخله، وعندما منعوا عنا التدخين كانوا يصادرون الدخان ويأخذونه لأنفسهم، لذا كنا ننتظر قوات سورية الديمقراطية ليحررنا من داعش وإرهابه، ولم نرى من هذه القوات سوى المحبة والخير والتعامل الإنساني، وجميع

الأقاويل التي تتحدث عن التطهير العرقي عارٍ عن الصحة ولم نشاهد أي تهجير قسري للمدنيين، على العكس قدموا لنا المساعدة ونحن مسرورين بقدوم قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب، ونتمنى لهم النصر، وكل ما نريده من هذه القوات هو القضاء على تنظيم داعش الإرهابي. وأود التنويه إلى مسألة القصاص الذي فرضه تنظيم داعش علي وأعلنوه في الرقة ودير الزور وذلك لأنني ساعدت وحدات حماية الشعب عند بدء الحملة، حيث وجهت هذه القوات إلى مكان تواجد عناصر التنظيم الإرهابي داعش، فأعلن التنظيم القصاص علي وأستأجر شخص لاغتيالي بمنطقة الشدادي. والآن نحن بحماية وحدات حماية الشعب لذا لن نخاف بعد الآن من أي تنظيم إرهابي فوحدات الحماية سند لنا وأمل تحريرنا من الظلم والإرهاب.

***السيد: سليمان بن درويش من عشيرة المحاسن، قبيلة الجبور من مدينة الشدادي، (مرفق بفيديو).**

حكم تنظيم داعش منطقة الشدادي لمدة سنتين تقريبا، وعانين خلال هذه الفترة الكثير من الظلم والاضطهاد والقتل والترهيب، وعشيرتنا على وجه الخصوص مُرِس عليها ضغوطات شتى من قتل وترهيب أكثر من سواها، حيث نفذوا القصاص على ١٨ شخصا من عشيرتنا، وذلك بحجة العمالة والكفر، وجلدوا حتى النساء، وبسبب هذه الممارسات اللاإنسانية فقدنا الأمل بالحياة، حتى استنجدنا بوحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية وتم تحريرنا من رجس داعش الإرهابي، حيث استقبلنا هذه القوات بالأحضان وهم بدورهم تعاملوا بكل إنسانية مع الشعب، وكل ما شاع عنهم من أقاويل التي تتحدث عن التهجير القسري والتطهير العرقي عار عن الصحة، وهي من أجل إثارة الفتنة بين مكونات المجتمع، لكن مجتمعنا واعي ولا يتأثر بهذه الأكاذيب. أما بالنسبة للمدنيين الذين كانوا على خط النار أي -على خط الاشتباكات- فقد قامت وحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية بإبعاد المدنيين حفاظا على سلامتهم، وعند انتهاء الاشتباكات تم إرجاعهم إلى منازلهم أمنين.

***السيد: أسعد عبد الله محيميد، من عشيرة بو عميرة من مدينة الشدادي، (مرفق بفيديو).**

عانين من تنظيم داعش سنتين، ومارس بحقنا كمدنيين أبشع الممارسات والجرائم، حتى استنجدنا بوحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية وتم تحريرنا من ظلمهم. ونحن الآن نعيش بأمن وأمان بمنطقتنا وبكافة مكوناتها، حيث حاول تنظيم داعش وغيره زرع الفتنة بين مكونات المنطقة ولم ينجحوا بالوصول إلى مبتغاهم فنحن منذ الأزل نتعايش على جغرافية واحدة ولا نفرق بين عربي وكردي وسرياني... بل على العكس جميعنا يد واحدة وأخوة نتقاسم الفرح والحزن.

وبالنسبة لمسألة التطهير العرقي عار عن الصحة، حيث قامت وحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية بإبعاد المدنيين الموجودين على خط النار حفاظا على سلامتهم، ليتم استرجاعهم بعد انتهاء الاشتباكات، وحتى نحن ساعدناهم بإخراج المدنيين وإبعادهم عن مكان الخطر، والإشاعات التي ذاعت عن قيام وحدات حماية الشعب بالتطهير العرقي مرفوض وعار عن الصحة.

***السيد: محمد العويد من عشيرة الجبور بمدينة الشدادي،(مرفق بفيديو).**

قبل مجيء قوات سورية الديمقراطية كنا بحالة يرثى لها في ظل حكم تنظيم داعش الإرهابي، حيث أنه كان يفرض علينا القصاص بالجلد وقطع الرأس والرمي بالرصاص لأتفه الأسباب. وبفضل قوات سورية الديمقراطية تحررنا من إرهابهم، وكان مجيء هذه القوات بطلب من الشعب وأهالي المنطقة، حيث قدمنا لهم التسهيلات اللازمة أثناء قيامهم بحملة التحرير، وكان

تعاملهم معنا إنساني. وكان سلامة المدنيين من أهم المسؤوليات التي وضعها قوات سورية الديمقراطية على عاتقها وعملت جاهدة لتحقيقه، وحتى إذا كانت المنطقة محاصرة من قبل تنظيم داعش حاولت هذه القوات قدر الإمكان تجنب الضرر على المدنيين، فتأخرت الاشتباكات لمدة خمسة أيام حفاظا على سلامة المدنيين لأن تنظيم داعش استخدمهم كدروع بشرية.

وبالنسبة للتطهير العرقي الذي روج عن قوات سورية الديمقراطية ووحدات حماية الشعب عار عن الصحة، وهي اتهامات من قبل أجندة خارجية مغرضة تقوم بالتحريض والفتنة كتركيا التي قامت بجلب هؤلاء المرتزقة إلينا، فهم لم ينزلوا من السماء ولم تنشق الأرض ليخرجوا منها فالقضية واضحة تركيا تساعدهم بالدخول إلى المنطقة من خلال بوابتها الحدودية المشتركة مع سورية. فأردوغان يعمل على قمع شعبه واستبدادهم، وبذات الوقت يطالب بحرية الشعب السوري، وهذا تناقض واضح، وكذلك يحارب وحدات حماية الشعب التي بدورها تحارب الإرهاب فهناك جملة تناقضات مفادها تركيا تشجع على الإرهاب وتساعد المرتزقة بالدخول إلى المنطقة لمصالحها كاسترجاع الحكم العثماني والإمبراطورية العثمانية ولكن هيهات فنحن الشعب السوري يقظين لهذه الأفعال ولا ننغر بسهولة لنقع بفخ الفتنة.

فالمدنيين الذين كانوا متواجدين على خط النار قامت هذه القوات بمساعدتهم، حيث أبعدتهم إلى مكان أمن ريثما تنتهي الاشتباكات. ونحن الآن بحالة استقرار وأمان بفضل وحدات حماية الشعب، وانضم المئات من أهالي المنطقة لهذه الوحدات.

ووحدات حماية الشعب من اسمهم يتبن لنا بأنهم يمثلوننا كشعب ويحملون على عاتقهم حمايتنا. وهناك فرق كبير في التعامل على الحواجز من قبل داعش ومن قبل وحدات الحماية، فقبل مرورنا بحاجز عناصر تنظيم داعش كنا نتفقد أنفسنا ونتأكد من اللحية الطويلة والملابس... وذلك خوفا منهم بفرض عقوبات علينا بسبب مخالفة ما، أما وحدات الحماية يتعاملون معنا بكل احترام على الحواجز ولا نشعر بأي خوف أثناء مرورنا بحواجزهم فهي بالأساس وضعت لحمايتنا وليست لترهيبنا كما فعلت تنظيم داعش.

- روابط عن فرحة الأهالي بتحرير مدينة الشدادي من قبل قوات سوريا الديمقراطية.

https://www.youtube.com/watch?v=mbLy0QRQ9Xk

https://www.youtube.com/watch?v=RgoVbvpMhe0

https://www.youtube.com/watch?v=SxF7C8Pm9Jw

https://www.youtube.com/watch?v=vM0dAB7JqDg

https://www.youtube.com/watch?v=KCeoqjEu2RA